المعالجات الادارية لتطوير ادارة إنتاج الأفلام الوثائقية في قناة العراقية

المدرس المساعد ذو الفقار زهير إسماعيل
قسم الاعلام / كلية الآداب / جامعة بابل
الأستاذ المساعد الدكتور ميثم إيراني
جامعة الأديان والمذاهب

المستخلص:

تناولت هذه الدراسة عملية الإنتاج لمديرية الإنتاج الوثائقي في شبكة الاعلام العراقي من خلال (نقاط الضعف واساليب المعالجة)، وتكمن مشكلة هذه الدراسة في تحديد نقاط الضعف التي اثرت في انتاج الاعمال الوثائقية العراقية وجعلتها تتراجع عن المنافسة محلياً وعربياً، والكشف عن نقاط الضعف التي تواجه عملية الانتاج لمديرية الإنتاج الوثائقي في شبكة الاعلام العراقي بصورة خاصة والبحث عن اساليب الحلول والمعالجة، وتبرز اهمية هذه الدراسة في الوقوف على واقع الانتاج الوثائقي في العراق والبحث عن مخرجات جديدة لها من خلال مديرية الإنتاج الوثائقي التابعة لشبكة الاعلام العراقي, وتوصلت الدراسة لنتائج عدة منها العوامل التي تساعد في عملية التنظيم لإنتاج الافلام الوثائقية في مديرية الإنتاج الوثائقية بشبكة الاعلام العراقية هي: وجود تخطيط استراتيجي, والتخطيط الناجح والفعال, وكتابة التقارير الدورية واستحصال الموافقات الأصولية توفير التمويل المالي, ومن اهم أساليب التخطيط العملية والعلمية المتبعة في مديرية الإنتاج الوثائقية بشبكة الاعلام العراقية هي: تهيئة الأفلام الوثائقية الجاهزة للعرض. والمرونة في التعاملات الإدارية، والتعاون مع الآخرين، ومن اهم التوصيات. ضرورة زيادة تمويل مديرية إنتاج الأفلام ودعمها في إنتاج أفلام وثائقية عالية الجودة وبميزانيات كبيرة، ضرورة إتباع أساليب ادارية جديدة أو محاولة المزج بين الأساليب المستخدمة مع أساليب أحدث .

الكلمات المفتاحية: المعالجات الإدارية - الفيلم الوثائقي - قناة العراقية.

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/٠٧/٠٢ **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/٠٩/١٧

Administrative Solutions for Developing the Management of Documentary Film Production at Al-Iraqiya Channel

Asst.Lect.Dhulfiqar Zuhair Ismail
Department of Media / College of Arts / University of Babylon
Asst.Prof Dr. Maytham Irani
University of Religions and Denominations

Abstract

This study addressed the production process of the Documentary Production Directorate within the Iraqi Media Network, focusing on (weaknesses and treatment methods). The problem of this study lies in identifying the weaknesses that have affected the production of Iraqi documentary works, causing them to fall behind in local and Arab competition. It aims to uncover the weaknesses faced by the production process of the Documentary Production Directorate specifically and to explore solutions and treatments. The importance of this study lies in examining the reality of documentary production in Iraq and seeking new outputs through the Documentary Production Directorate of the Iraqi Media Network. The study reached several findings, including the factors that assist in the organizational process for producing documentary films in the Documentary Production Directorate of the Iraqi Media Network, such as the existence of strategic planning, successful and effective planning, periodic report writing, obtaining official approvals, and securing financial funding.

Among the most important practical and scientific planning methods used in the Documentary Production Directorate of the Iraqi Media Network are: preparing ready-to-screen documentary films, maintaining flexibility in administrative dealings, and fostering cooperation with others. Some of the key recommendations include: increasing funding for the Documentary Production Directorate and supporting it in producing high-quality documentary films with larger budgets, and the necessity of adopting new administrative methods or attempting to blend existing methods with newer approaches.

Keywords: Administrative Solutions, Documentary Film, Al-Iraqiya Channel.

Received: 02/07/2024 **Accepted: 17/09/2024**

المقدمة

تحول الإعلام اليوم من مجرد نقل المعلومات والأفكار إلى الإسهام الفعلي في تكوين الحياة في أبعادها السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، لما له من قدرة على دعم الاتجاهات لدى الأفراد والجماعات أو تعديلها أو تغييرها، وفي ظل هذا التحول تكمن أهمية الأفلام الوثائقية التي تحاول أن تمسك بالواقع وتقدمه بطريقة محاكاة جديدة، ويُعد الفلم الوثائقي من الأنواع المهمة والأساسية في حياة المجتمعات في الجانبين الفني والإعلامي؛ إذ يُعالج جوانب متعددة من المشاكل الاجتماعية وانتقاد الجمهور، فالفلم الوثائقي يحمل رسالة (وثيقة) من الواقع يحاول إيصالها إلى الناس باستخدام أساليب السرد المتعددة، واليوم أصبح امتدادًا باتجاه آخر في فن الفلم عموما لذا يحاول أن يشكل لنفسه تميزا وحضورًا باستخدام أساليب متميزة في طبيعة الطرح؛ إذ ينافس الفلم الروائي في الإقناع وبناء الموضوع، لذلك فان هذه الدراسة ستحاول تسليط الضوء على أهمية الفيلم الوثائقي ومشاكل الإنتاج من خلال البحث العلمي الاكاديمي، وقد تضمن الدراسة ثلاثة مباحث، المبحث الاول الاطار المنهجي ويضم (مشكلة البحث واهداف البحث واهمية البحث والدراسات السابقة)، والمبحث الثاني الاطار النظري ويضم مباحث (ادارة العملية الانتاجية في الافلام الوثائقية، عناصر الإنتاج ، مراحل الانتاج، شبكة الاعلام العراقي، ادارة العملية الانتاجية) والفصل الثالث منهجية البحث ويضم (منهج التحليل، اهمية التحليل، ادوات جمع البيانات، واجراءات التحليل، اسماء المفحوصين وصفاتهم، جداول المقابلات الأساسية مع العاملين في مديرية الإنتاج الوثائقي، الاستنتاجات والتوصيات).

المبحث الاول: الإطار المنهجي

اولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته:

تعتبر مهنة (ادارة الانتاج) المهنة الأم ونقطة الارتكاز التي تنطلق منها كافة المهن المتخصصة في صناعة الأفلام، كما تمثل هذه المهنة (ادارة الانتاج) النشاط المحوري الذي تدور حوله كافة المهن الفنية، التي تتولى مهمة تدبير المستلزمات كافة المادية (السلعية)، والخدمية، والبشرية المتخصصة بالقدر والمستوى الذي يلزم لإنجاز الفيلم الوثائقي بأفضل جودة فنية وفكرية ممكنة دون أي إسراف أو ضياع في الإنفاق.

من خلال عمل الباحث في هذا المجال (الانتاج الوثائقي)، لاحظ انه هنالك خلل في مهنة (ادارة الانتاج)، بالفضائيات العراقية ولا سيما قناة العراقية الفضائية التابعة لشبكة الاعلام العراقي، من خلال تقديم نماذج وثائقية لا ترتقي إلى مستوى المنافسة العربية والعالمية، ولا تلبي رغبات المشاهد للقناة في مشاهدة منجز فني يعالج القضايا الإنسانية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية بصورة مقنعة فكرياً وموضوعياً وفنياً، وهذا مما زاد من اهتمام الباحث في التفكير والبحث عن أسباب معوقات تطوير الإنتاج الوثائقي العراقي من خلال هذه الدراسة، لذا وجدنا أنّ المشكلة البحث (الرئيسة) تكمن في السؤال التالي: ما المعالجات الادارية لتطوير ادارة إنتاج الأفلام الوثائقية في قناة العراقية ؟

اسئلة البحث :

ما المعالجات الادارية لتطوير ادارة إنتاج الأفلام الوثائقية في قناة العراقية؟

الأسئلة الفرعية:

١- ما اساليب التخطيط المتبعة في انتاج الأفلام الوثائقية في الفضائيات العراقية؟

٢- ما العوامل التي تساعد في عملية التنظيم لإنتاج الافلام الوثائقية في مديرية الإنتاج الوثائقية بشبكة الاعلام العراقية؟

٣- ما مكانة التوجيه في عملية تطوير إنتاج الفيلم الوثائقية في الفضائيات العراقية؟

٤- ما المعوقات التي تواجه عملية الرقابة في تطوير إنتاج الفيلم الوثائقية بمديرية الإنتاج الوثائقية في شبكة الاعلام العراقي؟

ثانياً: أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث الذي يحمل عنوان " المعالجات الادارية لتطوير ادارة إنتاج الأفلام الوثائقية في قناة العراقية ، أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله والذي يعد من الموضوعات الحساسة والمؤثرة في واقع تطوير الإنتاج الفني العراقي، من خلال التعرف على اتجاهات العاملين بمهنة ادارة الإنتاج في الفضائيات العراقية والمتعاونين معهم، والتعرف على المعوقات الحقيقية التي تقف وراء عدم تطوير الإنتاج الفني العراقي ليصبح إنتاجاً منافساً للإنتاج العربي والعالمي، ويشبع رغبات المشاهدين للقناة الرئيسية والحكومية ويحقق تطلعاتهم، كما أنها تنبثق من الدور الهام الذي تقوم به ادارة الانتاج على مستوى العالم في عرض ومعالجة القضايا الإنسانية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، لأخذ الخبرة والعبرة والمعرفة والتعليم غير المباشر الذي يساعد المشاهدين في تنمية الإحساس بالحياة والذوق السليم، ويساعد في استمرار الحياة وفي تنمية وتطوير المهارات الإنسانية.

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث الى:

١معرفة اساليب التخطيط المتبعة في انتاج الأفلام الوثائقية في الفضائيات العراقية.

٢معرفة التحديات التي تواجه تطور الفيلم الوثائقي العراقي.

٣.التعرف الى العوامل التي تساعد في عملية التنظيم انتاج الافلام الوثائقية في مديرية الإنتاج الوثائقية بشبكة الاعلام العراقية.

٤. معرفة اهم المعوقات التي تقف وراء عدم وجود رقابة حقيقية في عملية تطوير الإنتاج الوثائقي في القنوات الفضائية العراقية ليصبح إنتاجاً منافساً للإنتاج العربي والعالمي، ويشبع رغبات المشاهدين للقنوات ويحقق تطلعاتهم.

رابعاً: منهج البحث

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية، اذ اعتمد الباحث على المنهج النوعي الذي يُعدّ من المناهج الحيوية وتعتمده غالبية الدراسات والبحوث، ولجميع الاختصاصات الانسانية، الذي يقدم فيه الباحث عادة فهمًا متعمقًا وشرحًا شاملاً لمجال البحث الموضوعي، وهو النوع الذي يستخدم الأسلوب العلمي ويهدف إلى تحقيق المعرفة.

وايضا اعتمد الباحث على اداة (المقابلات) لعينة من المختصين في مجال الأفلام الوثائقية إضافة الى العاملين في مديرية الانتاج الوثائقي بقناة العراقية الفضائية والتي تعتبر واحدة من مؤسسات شبكة الإعلام العراقي التي أنتجت عدداً غير قليل من الأفلام والبرامج الوثائقية، وتحليلها تحليلا موضوعياً.

خامساً: تحديد المصطلحات

- المعالجات الادارية:

هي مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة، أو هي بيانات تمت معالجتها ثم تطبيقها وتحليلها وتنظيمها وتلخيصها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها حيث أصبحت ذات معنى لمستخدميها . ادارة الانتاج: "إدارة الإنتاج هي عملية التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة على عمليات ذلك القسم المسؤول عن التحويل الفعلي للمدخلات إلى منتجات نهائية[١] .

- الفيلم الوثائقي:

يعتبر الفِلْم الوثائقيّ مِن أهم القوالب الإعلاميَّة التي تتخذ مادتها من واقع الحياة سواء أكان ذلك بنقل الحدث مباشرة، أو عن طريق إعادة تكوينه بشكلٍ قريبٍ من الحقيقة.

- قناة العراقية:

وتعد قناة العراقية الفضائية القناة الوحيدة التي بدأت العمل التلفزيوني بعد الأحداث السياسية التي شهدها العراق في ٩ / ٤ / ٢٠٠٣، وكانت الرؤية الموضوعة لها تفيد أنها تكون على غرار هيئة الإذاعة البريطانية عن طريق إرساء نظام إداري مستقل إلى حدٍ ما لكنه يعتمد تمويل الدولة في الوقت ذاته، وبحكم غياب أية قنوات تلفزيونية عراقية كان للقناة فرصة كبيرة لتحقيق الانتشار الجماهيري وبالتالي استطاعت أن تكون النافذة الوحيدة للجمهور العراقي للاطلاع على خطاب إعلامي ذا ملامح عراقية[٢] .

سادساً: الدراسات السابقة

١. دراسة عقيل هاشم حسن (كيفية تنظيم ادارة انتاج الدراما التلفزيونية في العراق) رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ٢٠٢١ جاءت الدراسة تحت عنوان (كيفية تنظيم ادارة انتاج الدراما التلفزيونية في العراق) وسلطت الدراسة الضوء على الكيفية التي يتم من خلالها تنظيم ادارة انتاج الدراما التلفزيونية في العراق والية عملها حيث ان هنالك قلة من المنتجين يتعاملون بشكل علمي مع العملية الانتاجية وبعيدا عن العشوائية في توظيف نظم الانتاج القديمة المتوارثة منذ تأسيس تلفزيون العراق عام ١٩٥٦ كما ركز البحث حول تدخل الأيدولوجيات السياسية في عملية الانتاج بالطريقة التي تخدم مصالح الدول ويعزز اتجاهات المواطنين نحو فكرة او موضوع ما تريد الدولة ان تقدم له حشد اعلامي وفني من اجل الاقناع او الرفض او تغيير اتجاه وبالنتيجة فان البحث يقدم خدمة لعدة شرائح

وقد توصل الباحث الى عددا من الاستنتاجات ومن اهمها:

اعتماد شبكة الاعلام العراقي على عدد من الضوابط التي قامت الشبكة بوضعها وعدد من المضامين الفكرية من غير الرجوع الة تقنيات كتابة السيناريو ذات الحرفية العالية، كذلك عدم تعامل الشبكة مع كتاب سيناريو شباب واقتصارها على الرواد من الكتاب اللذين استنفذوا ادواتهم التقنية في كتابة السيناريو، وايضا عدم اعتماد الشبكة على الاستوديوهات الموجودة,

وجاء في اهم التوصيات من قبل الباحث, ضرورة الاستعانة بالخبرات المهنية والاكاديمية في ادارة مديرية الانتاج الدرامي في شبكة الاعلام العراقيون زج العاملين في الانتاج الدرامي بدورات تدريبية في الداخل والخارج.

٢. دراسة انصاف عثمان الزاكى الحسن (الأسس الفنية والإبداعية وفعاليتها في تطوير إنتاج الفيلم الوثائقي) "دراسة وصفية تحليلية تطبيقية على نماذج من الإنتاج الوثائقي السوداني يناير ٢٠٠٩ ديسمبر ٢٠١٩، اطروحة دكتوراه، هدفت الدراسة الى التعرف على أهم التطورات الفنية والإبداعية في المجال السمعي والبصري وتأثيرها على قواعد وحرفية صناعة الفيلم الوثائقي ، وتحقيق المعرفة حول الأسس الفنية والإبداعية وأهميتها وفاعليتها في صناعة وإنتاج الفيلم الوثائقي ، وإلى كيفية المواءمة بين الشكل والمضمون في الفيلم الوثائقي مع الحفاظ على هوية الفيلم الوثائقي ، والوقوف على تحديات إنتاج وصناعة الفيلم الوثائقي السوداني. وتتمثل الأهمية التطبيقية العملية للدراسة فيما توصلت اليه من نتائج تتعقب فاعلية وتأثير الأسس الفنية والإبداعية في إنتاج وصناعة الفيلم الوثائقي وتطويرها له من حيث الشكل والمضمون وانعكاس ذلك على زيادة أعداد مشاهديه خاصة على منصات التواصل الاجتماعي، وقنوات اليوتيوب، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واسلوب التحليل لعينة من الإنتاج الوثائقي السوداني في الفترة من يناير ٢٠٠٩ وحتى ديسمبر ٢٠١٩م.,وقد توصل الباحث الى عددا من النتائج ومن اهمها: إنّ السيناريو المعد مسبقا أهمية قصوى في التخطيط لإنتاج فيلم وثائقي ناجح ومؤثر, وأنّ جاذبية الفيلم الوثائقي تتحقّق وتنجح في تطوير عاطفة التلقي عند المشاهد بالتناسب بين عنصري الصوت والصورة، والانتقال من مكان الى اخر عبر المشاهد والصور وباللقطات المقربة التي تزيد من انفعاله تجاه ما يشاهده, ومن اهم التوصيات ، على صنّاع الفيلم الوثائقي الاهتمام بإثراء عمليات الإعداد والإنتاج وجودة صناعة الفيلم الوثائقي من خلال الدقة في إتباع الأساليب والأسس الفنية والإبداعية التي تجعل منه نمطا جاذبا للمتلقي.

٣. دراسة: ابو رنات، زبيدة، بعنوان "الإنتاج الدرامي الإذاعي والتلفزيوني بالتطبيق على نماذج من الإذاعات والتلفزيونات الولائية في السودان" ٢٠١٥ رسالة ماجستير

يدور البحث حول انتاج الدراما في محطات الإذاعة والتلفزيون الإقليمية في السودان، وركزت الباحثة على تاريخ الدراما الاذاعية والتلفزيونية والانتاج الدرامي والجهود الاولية التي بذلت لاختراع أجهزة الراديو والتلفزيون. كما وضحت المقصود بالمحطات الإقليمية والحدود الجغرافية، ونشأت الاذاعات الاقليمية والدور والاهمية المناطة بها. وتناولت الدراسة تأثير موجات الإف إم على محطات الراديو الاقليمية، بالإضافة إلى تأثير الفضائيات على المحطات التلفزيونية المحلية. وبعد دراسة نشاط الإنتاج الدرامي في محطات الراديو الاقليمية، توصلت الباحثة الى وجود عدد من المعوقات التي تمنع الانتاج الدرامي وانطلاقا من فرضية ان الدراما سواء كانت تلفزيونية ام اذاعية من الممكن ان يكون لها دورا مهما في تعزيز وعي المواطن ومعالجة مشاكلة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ومن اهم التوصيات، ضرورة اهتمام الدولة بالإنتاج الدرامي في الاذاعات الإقليمية، ضرورة توفير المبالغ المالية والكوادر البشرية للإنتاج الدرامي في الاذاعات الاقليمية.

المبحث الثاني: ادارة العملية الانتاجية في الافلام الوثائقية

- ماهية الانتاج

ارتبط ظهور الانتاج كممارسة بظهور الانسان على سطح الارض وسعية الى تلبية حاجاته الأساسية من أكل وشرب ولباس وإيواء، فالإنتاج ظهر في إطار سعي الإنسان إلى استغلال الطبيعة من أجل ضمان استمراره وتطوره"[٣] وظهر الانتاج من اجل صناعة للمجتمع الذي يعيش فيه من اجل الاستفادة منها في احتياجاته والتغلب على مصاعب الحياة اما عن هدفه فيقر ره القائم بالإنتاج بموجب ما يحتاجه المجتمع. هنالك من يقول اننا عندما نعمل على استخدام الموارد ونقوم بتوظيفها لخلق منفعة ونحقق القدرة على اشباع حاجاتنا عن طريق السلع والخدمات نكون في موضع المنتج الذي حقق للقطاع الذي يعمل فيه انتاجا بالمعنى الاقتصادي للإنتاج[٤]، "مصطلح الانتاج من المصطلحات التي يختلف على تحديد مفهومها الكثيرون، نظرا لاتساع دائرة استعمالاته، اذ يشمل انشطة عديدة اقتصادية وصناعية وزراعية وحيوانية وحرفية وعملية وفنية واتصالية واعلامية بل كثيرا ما يأتي الخلاف نتيجة رؤية سياسية او أيدولوجية معينة تعطي المصطلح مفهوما مختلفا طبقا لكل اتجاه، وجاءت اوسع الاوصاف لتجعل من الانتاج كل نشاط اسهم في اشباع الحاجات الانسانية"[٥]، فالإنتاج يمكن اعتباره على انه خلق للمنافع، لكن من هو الذي يوظف هذه الموارد؟ فالإنتاج لا يتم الا بتوفير الموارد التي يتم العمل بها لصناعة السلع والتي تقوم بدورها فيما بعد على اشباع حاجات البشر وهذا بالنتيجة سيعمل على اشباع طموح واهداف المنتج بحسب وجهة النظر الاقتصادية ولكنه في الوقت ذاته قد ادى خدمة للمجتمع وقام بتحقيق المنفعة العامة[٦]، لكن هذا العمل لا يولد الا من رحم النظام الذي يحدد س يره ويفرضه القائم بالإنتاج او كما يسمى بالقطاع او المؤسسة او الشركة او تقوم بفرضه التشكيلة الاجتماعية المتمثلة بالعادة او العرف[٧]، حيث ان الانتاج لا يتم الا من خلال مدخلات ومن جراء الانتاج تتولد المخرجات، والمدخلات تعني الموارد التي تتحول بوساطة العمليات الى سلع او مخرجات.[٨]

- عناصر الانتاج

"وعودا على ذي بدء فالإنتاج عمل لكن ليس أي عمل بل العمل النافع أي ما يفيد الآخرين كونه ظهر للوجود نتيجة حاجة الناس للسلع و الخدمات، اذن هناك عمليات خلق وابتكار الاشياء مفيدة، وهذه العمليات لا تتم الا بتفاعل عناصر منفرده واتحادها الواحدة بالأخرى لتقديم شكل جديد بمضمون نافع يعرف بالسلعة، ولنقف هنا عند العناصر وعلاقاتها فيما بينها والعمل الجماعي الذي يؤدى في مواقع العمل"[٩]، هنالك اصرار على استخدام مصطلح العناصر كونها هي المفردة الاقرب للترجمة الانكليزية (Element) وبالنتيجة فان جميع المصطلحات تحاول ان تكشف العناصر الداخلة في عملية الانتاج سواء كان انتاج درامي او انتاج في اي مجال اخر والتي تؤدي في النتيجة دورها في تأسيس نظام الانتاج لان اي مشروع انتاجي يهدف دائما الى تحقيق انتاج لا يمكن ان يتم انجازه ويأخذ الصيغة النهائية له الا اذا توافرت العناصر الاساسية المكونة لهذا الانتاج والتي تمتزج فيما بينها لتكون القاعدة الرئيسية لهذا المشروع الانتاجي انطلاقا من كون اي عملية انتاج او صناعة اي شيء تتطلب وجود ثلاث مقومات تكون بدورها هرم الانتاج[١٠]، ولكن هذا التحديد قد لا يكون مقبول مهنيا حينما يتم الحديث عن مشروع انتاجي يخص قطاع مختص بالإنتاج حيث ان (زيتل) ذكر عناصر الانتاج على انها الكاميرا، ومعدات الاضاءة، واجهزة الصوت[١١]، وهذه العناصر وحدها غير كافية لإتمام العملية بصورة كاملة، وايضا لا يمكن قبول رأي (فارادي) عندما قال "بان العمل البشري، والموارد الاولية، والمكائن والمعدات والاجهزة هي التي تؤسس المؤسسات الانتاجية

فقط"[١٢]، الا بعد ان استدرك كلامه هذا ليؤكد بان عملية التحديد غير متكاملة ليقول " فقد دار الجدل حول اعتبار المال والزمن والارض والموقع والخبرة من عناصر الانتاج اضافة الى العناصر الثلاثة المذكورة"[١٣]، ان اختيار موقع التصوير، والموارد المالية، والطاقات البشرية، والاجهزة والمعدات هي من عوامل انتاج اي مشروع تلفزيوني وتمثل مدخلات الوسيط[١٤]، ومن خلال ما تم ذكره نجد ان جميع العناصر التي تم ذكرها تعتبر مطلوبة لإنجاز الانتاج وتتفاعل فيما بينها حتى وان كانت اتجاهاتها انتاجية او فنية او تقنية، فلا يمكن الاستغناء عن تأثيرها التفاعلي مع بعضها البعض، ويمكن ان نذكر اهم عناصر الانتاج بصورة ادق من خلال التالي[١٥]:

الفكرة: عندما استطاع الانسان من ابداع معادل موضوعي لأفكاره بوساطة الصورة والكلمة، حدثت النقلة فجاءت عملية البوح بما يختلج بداخلة من ترميز ذاتي الى الترميز الموضوعي وصياغة الافكار وتقديمها بالصورة والكلمة، وبهذا وجدت الفكرة طريقها نحو عالم الوجود لتنظم في نص قد يكون مغلقا عليها لتتحول من مجرد كلمات مكتوبة الى وسيط تعبيري اخر الا وهو وسيط الصورة والصوت ليتم تنفيذها بواسطة عملية انتاج وهي عملية تشغيل الكاميرا وادارتها منذ بداية الانتاج الى نهايته بحسب النص الذي يقضي بالقطع ومن ثم تقسيم الفلم الى لقطات ومن ثم تكون المشاهد .

الموارد المالية: لا يمكن اغفال الدور الرئيسي للموارد المالية كونها تمثل المفتاح الاساسي الذي يفتح مغاليق بوابة الانتاج، ومن جراء توافره نتمكن من حيازة باقي عناصر الانتاج وعدم وجوده يقوض العمل نهائيا، فلا يمكن غض النظر عن اعتباره من أهم أولويات المشروع فقد عرف الانسان بطبيعة الحال انه حامل للأفكار بوعي او بدون وعي وحتى تصبح الفكرة مشروع قائم تنتقل من كونها انتاج فكري يحتاج الى اموال ليتم العمل الانتاجي بصورة تامة ونهائية.

الزمن: لا يمكن التعامل مع الزمن الا بكونه حقيقة مفروضة تدير الحياة وفق ما يتاح لها من مجال حقيقي، ولهذا يجب حساب عامل الزمن عند التخطيط الاولي وغالبا ما نذهب نحن بالتفكير نحو المستقبل، فكانت اهم آلية للتعامل مع المستقبل هي التخطيط، لذي أصبح يمثل اداة الحفاظ على الزمن المراد الاشتغال فيه.

الموارد البشرية: وتمثل جميع الأفراد المشتركين والمساعدين على اتمام العملية الانتاجية من اداريين وفريق انتاج، وهناك من يعتمد التخصصات لتسمية الفريق اما على الأغلب والمعمول به في الانتاج الأمريكي الذي قدم لنا نظرية الخط الوهمي، والتي تفترض وجود خط عازل بين جميع المشتركين في عملية الانتاج يصنفهم ما بين مبدع فوق الخط الوهمي وتقني تحت الخط الوهمي علما ان الخط ليس له وجود مادي بقدر وجوده الوهمي[١٦]، كون ان هذا الخط هو لأسباب تنظيمية فقط لان كل الاشخاص اللذين فوق الخط وتحته هم مشتركين في الانتاج ولا يمكن ان يتم العمل من دونهم.

الموارد التقنية: وهي عبارة عن جميع الاجهزة والمعدات وملحقاتها الداخلة في عملية الانتاج سواء اكانت تنتج الصورة او الصوت، لقد اقترنت كينونة الوسيط السينماتوغرافي بابتكار آلة التصوير وتطويرها، ذلك الجهاز الذي يكشف الحياة بصيرورتها الدائمة، وهذا مالم تبوح به الكاميرا الفوتوغرافية لكنها اعتبرت هي النواة الرئيسية التي ساهمت في تطوير وانطلاق الكاميرا السينمائية ذات الشريط السليلوزي وعلى مختلف مقاساته[١٧].

- مراحل الانتاج

اي انتاج تلفزيوني كان ام سينمائي يمر بمراحل رئيسية، هنالك من يقسمها الى ثلاث مراحل واخرون يعتبرونها اربعة مراحل حيث يضيفون لها التحضير كمرحلة مهمة من خلال اعتبارها الخطوة الاولى لعملية الانتاج ومن ثم يتم المرور بمرحلة ما قبل الانتاج ومرحلة الانتاج ومرحلة ما بعد الانتاج وتمر كل مرحلة بخطوات تفصيلية خاصة بها، حيث يتم النظر الى الانتاج على انه عملية بنائية ولكي تتم هذه العملية تحتاج الى بنائية تتوزع ما بين بنية ظاهرة وبنية خفية تؤسس تفاعلية المستويات الانتاجية والتقنية والفنية، فالإنتاج يرد على ذلك بانه فلم يظهر على الشاشة من خلال تجاذب بنياته الظاهرة والتي من الممكن ان توصف بأنها البنية الفوقية لعالم الصورة والصوت ولا تحيد عن التفاعلات ما بين عناصر اللغة السينمائية أو التلفزيونية وعلى مستوياتها التقنية والفنية، اما حقيقة المستويات الانتاجية فلا تظهر في الصورة ماثلة إلا من خلال ما سبقها من عناصر تكوين المستويات التقنية والفنية كونها تمتلك بنية خفية عملت كبنى تحتية لتقديم الصورة بالطريقة التي ظهرت فيها على الشاشة، فإذا كان المعنى ان المستويات التقنية والفنية تظهر خلف الصورة فإن فعاليات الانتاج تسير تحت الصورة[١٨]، حيث لا يمكن عزل المستويات الانتاجية عن باقي مستويات الصورة كونها تهيئ الحقيقة المادية والفكرية لوجود الصورة، مثلما لا يمكن فرز ثنائية الشكل والمضمون، اذن من غير الممكن عزل مستويات ثلاثية تكوين الصورة فنيا وتقنيا وانتاجيا، كونها تؤسس مدخلات نظام الانتاج وتتعلق بقضاء العمليات لتصبح مخرجات صورية تقدم عالم الفلم او العمل الدرامي، حيث تتكون عملية الانتاج السينمائي والتلفزيوني من تراتبية متعددة، فهي قد تتسع الى درجة كبيرة بحيث تشتمل على العديد من العمليات الصغيرة الفرعية والتي تكمل واحد منها الأخرى[١٩]، ويمر الانتاج بعدد من العمليات اللازمة لنجاح العمل الدرامي من اهمها[٢٠]:

- الفكرة الجيدة: وتعتبر المضمون الاساسي لمادة الرسالة التلفزيونية او السينمائية.
- البحث عن الموضوع: يتم فيها البحث باتجاه مضامين الفكرة اضافة للجوانب الفنية والتقنية.
- خطة الانتاج.
- المعالجة: وتتلخص بسيناريو مبدئي يحدد الشكل العام للعمل الدرامي
- السيناريو النهائي الذي سيتم تنفيذه
- التصوير: وهي مرحلة تنفيذ الخطة الموضوعة من قبل المخرج والمتمثلة بخطة التصوير.

- وتتلخص مراحل الانتاج بما يلي:
  - مرحلة ما قبل الإنتاج (التحضيرات)

أولاً: تحديد واختيار الفكرة – الموضوع

أهم مراحل بناء السيناريو تبدأ بالفكرة وهي من أصعب المراحل وأهمها، ويجب أن نحدد في هذه المرحلة مبررات اختيار الفكرة ومدى آنيتها وحداثتها، وإذا ما كانت مؤثرة وتلقى اهتمام شريحة كبيرة من الجمهور[٢١].

تبدأ هذه المرحلة، أو "العملية"، بتحديد فكرة الفيلم التسجيلي أو موضوعه، على ضوء الأهداف المنشودة. فقد يكون الهدف هو التوعية الصحية، أو تعديل سلوك معين، أو رفع الروح المعنوية، أو اكتشاف الواقع وتزويد الناس بالمعارف، عمّا يدور حولهم، أو قد يكون الهدف هو الدعاية السياسية، أو الدينية، أو التجارية.. الخ، فالمهم أن تحديد الفكرة، أو اختيار الموضوع، لابد أن يتم على ضوء الهدف المطلوب تحقيقه لجمهور معين، فقد يكون الجمهور المستهدف هو الشباب في مجتمع ما، أو طلاب الجامعة، أو العمال، أو النساء. كما قد يكون جمهوراً عاماً في داخل البلاد أو خارجها[٢٢].

وتكمن قوة ونجاح الفيلم الوثائقي في قصته التي قد تكون قبل معالجتها، مجرد خبر في الصحف اليومية؛ أو حكاية عائلية، أو قصة من قصص الشارع اليومية، حيث أن هناك الكثير من الأفلام الوثائقية أخذت من هذه المصادر ولاقت النجاح الكبير بسبب صدقيتها وقربها من المشاهد.

- الفيلم الوثائقي العراقي

تُعدّ المحاولة في الكتابة عن الفيلم الوثائقي العراقي وهويته الوطنية نادرة التداول في سجلات ووقائع المعرفة السينمائية، ذلك الوسيط الذي تأرجح كثيرا عبر عهود وفترات مختلفة ومتباينة، ذهبت به الاهواء هنا وهناك، وبما يصعب تحديد تلك السمة أو الهوية له.

سجل الفيلم الوثائقي العراقي وعلى مدى تاريخه ارتباطه بالنظام السياسي فمنذ هيمنة الأنظمة العسكرية على الحكم في العراق عام١٩٥٨ وحتى سقوط نظام صدام حسين لم تمنح مساحة لظهور سينمائيين مستقلين، فالأفلام كانت من إنتاج الدولة، وهي تجيير للأنظمة الديكتاتورية وأنّ الفيلم يُعدّ منتجاً إيديولوجيا لهذه الأنظمة. الايديولوجيا التي تعبأ في الافلام الوثائقية العراقية كانت تنتمي الى النظام وليست ايدلوجيا معارضة له وبالتالي فثمة انفصال نفسي بينها وبين المتلقي الذي غالبا ما يكون ضحية أو متضرراً من ذلك النظام فيكتشف أنّ ما يراه هو تزوير للحقيقة وهذا ما يثبت فقدان المصداقية التي يستند عليها الفيلم الوثائقي[٢٣].

مرّت السينما الوثائقية العراقية شأنها شأن السينما الروائية بظروف استثنائية، وهي عدم الاستقرار السياسي والحروب المتتالية وتقلبات المجتمع مما أثرت على البنية التحية للإنتاج السينمائي، وجعل هذا الإنتاج متقطعاً ومتعثراً على الرغم من أن هذا الواقع الساخن والملتهب زوّد السينما بموضوعات إنسانية رحبة، آما أن غياب البنية التحتية السينمائية، باستثناء ما آن متوفراً في مؤسسة السينما والمسرح، ساهم في تخلف الإنتاج السينمائي العراقي. لكن إنتاج الأفلام بطرق الفيديو الحديثة هو الذي أعان المخرجين الشباب في تحقيق أحلامهم السينمائية[٢٤].

على الرغم من هذا الواقع، لم يظهر لدينا مخرجون سينمائيون تمكنوا من توثيق ما حصل في العراق بشكل إبداعي كما حصل في سينمات ألمانيا وروسيا وفرنسا على سبيل المثال، وربما يعود ذلك إلى عدم الوعي بأهمية الفيلم الوثائقي كوثيقة تاريخية لا مثيل لها، كما أن الدوائر السياسية والثقافية لا تعير اهتماماً كبيراً لها.

على أية حال، وعلى قلة الأفلام الوثائقية الجادة، والتي أنجزت في التاريخ الحديث للعراق، سارت الأفلام الوثائقية العراقية بين خطين متوازيين، الأول انطلق من الأفلام الدعائية التي كانت تنتجها مؤسسة السينما والمسرح (القطاع العام) الحكومي قبل أن تختفي وتُسرق كل معداته السينمائية وتُخرب كل بنيتها التحية أثناء الاحتلال الأمريكي للعراق سواء كانت صالات أو

استوديوهات أو معدات تقنية وكاميرات أو كوادر بشرية عزفوا عن هذه المهنة، وكانت هذه الأفلام موجهة للداخل والخارج في آن واحد لتبين منجزات تلك الفترة حسب وجهة النظر الحكومية الرسمية، ومعظمها كان مباشراً وإيديولوجي المنحى، أما الخط الثاني فقد بدأ بعد الاحتلال الأمريكي حيث ركز على تجسيد سلبيات العهد السابق وإظهار مآسي تلك المرحلة من دمار وحروب لم يكن للحلول الوسطية أي مجال للظهور[٢٥].

المبحث الثالث: الإطار العملي

اولاً: الاجراءات المنهجية للبحث

✓ منهج البحث وأدواته

- المنهج النوعي

البحث النوعي هو نوع من البحوث العلمية، التي تفترض وجود حقائق وظواهر اجتماعية يتم بناءها من خلال وجهات نظر الأفراد والجماعات المشاركة في البحث، ويتوجه الباحث في البحث النوعي عادة نحو عينة غير عشوائية، أي عينة مقصودة Purposeful في جمع البيانات لتحقيق أهداف البحث، من خلال أدوات فعالة، غير محكمة البناء unstructured مثل الملاحظة المشاركة، والمقابلات المعمقة، والوثائق والسجلات الأولية المرتبطة بالموضوع، ويكون دور الباحث فيها دورا اجتماعيا متفاعلا ، لكنه يعتمد على الذاتية المنضبطة، للابتعاد عن التحيز في جمع البيانات وتفسيرها ولا يهدف البحث النوعي عادة إلى تعميم النتائج، بل إلى توسيع نتائج الحالة المبحوثة لاحتمالات الاستفادة منها في مواقف وحالات أخرى، وهو منهجية في البحث في مختلف أنواع العلوم، تركز على وصف الظواهر والفهم والأعمق لها، ويختلف عن البحث الكمي في كونه لا يركز عادة على التجريب وعلى الكشف عن السبب أو النتيجة بالاعتماد على المعطيات العددية، فالسؤال المطروح في البحث النوعي هو سؤال مفتوح النهاية، ويهتم بالعملية والمعنى أكثر من اهتمامه بالسبب والنتيجة[٢٦].

وكذلك المنهج النوعي يتعلَّق بالأبحاث التي تعتمد على البيانات النوعية، ويظهر ذلك في شكل مُشاهدات وآراء مكتوبة أو مسموعة أو تعليقات، وتتطلَّب تلك النوعية من مناهج البحث العلمي أن يتوافر لدى الباحث القُدرة على الرَّبط فيما بين جميع وجهات النظر؛ من أجل الخروج بالنتائج، ومن أمثلة ذلك المُقابلات المُسجَّلة التي تُساعد في الحصول على البيانات النوعية، وذلك الأمر يتعلَّق أيضًا بالتحليلات المكتوبة، والدراسات الوصفية، والمقالات، والتحليلات[٢٧].

- اجراءات التحليل

اعتمد الباحث في اجراءات التحليل الاحصائي وعبر تصميم الجداول وترميز المضامين، وذلك من خلال ثلاث مراحل:

١. جداول استخراج البيانات من المقابلات (الموضوعات الاساسية).
٢. جداول استخراج المفاهيم من الموضوعات الاساسية (الموضوعات التنظيمية).
٣. جداول توحيد الموضوعات المشتركة، استخراج المفاهيم من الموضوعات التنظيمية (الموضوعات العامة).

- اسماء المفحوصين وصفاتهم

- تعتبر المقابلة من أهم ادوات البحوث النوعية، فهي تتيح للباحث مساحة كبيرة لاستطلاع رأي المستجيبين مع الحفاظ على الهيكلية الأساسية، فضلا عما يتمتع به هذا النوع من المقابلات من مرونة تجيز للباحث اتباع أي فكرة قد تنشأ خلال المقابلة، وهذا ما يناسب الباحث في دراسته، لذا تم إجراء (٦) مقابلات مع مجموعة من العاملين في مجال الإعلام وفي الإخراج السينمائي والتي جاءت على شكل (١٠)اسئلة موزعة على المفحوصين وفيما يلي الاسئلة التي اعتمد عليها الباحث في اجراء مقابلات

١.ما العوامل التي تساعد بعملية التنظيم لإنتاج الافلام الوثائقية في مديرية الإنتاج الوثائقية بشبكة الاعلام العراقي

٢.ما اساليب التخطيط العملية والعلمية المتعبة في مديرية الانتاج الوثائقي بشبكة الاعلام العراقي؟

٣.كيف تتم عملية تمويل انتاج الافلام الوثائقية لمديرية الإنتاج الوثائقية؟

٤.ما المعوقات التي تواجه عملية تطوير إنتاج الفيلم الوثائقية بمديرية الإنتاج الوثائقية في شبكة الاعلام العراقي؟

٥.ما مكانة واهمية مديرية الإنتاج الوثائقية بالنسبة لشبكة الاعلام العراقي؟

٦.ما اسباب عدم منافسة ما أنتج من افلام وثائقية بمديرية الإنتاج الوثائقية في شبكة الاعلام العراقي مع الافلام التي انتجت وبثت على القنوات العربية والعالمية؟

٧.لماذا لا تكون هنالك موازنة سنوية تخصص لمديرية الإنتاج الوثائقية تستقطع من موازنة شبكة الاعلام العراقي؟

٨.مقارنة بباقي القنوات ما مستوى الدعم المالي وقيمة الاجور المدفوعة لشركات الانتاج من اجل صناعة افلام وثائقية عالية الجودة؟

٩.ما هي الضوابط المعتمدة لدى شبكة الاعلام العراقي للتعاقد مع شركات الانتاج او للتعاقد مع مخرجين وكتاب سيناريو وفنانين؟

١٠.ما المانع من عرض الافلام الوثائقية المنتجة في شبكة الاعلام العراقي بالمهرجانات السينمائية العربية العالمية؟

وفيما يلي جدول بالشخصيات التي تمت مقابلتها، وكما موضح في جدول رقم (١).

ت	الرمز	الاسم	الجنس	العمر	التحصيل العلمي	الوصف الوظيفي	سنوات الخدمة
١.	G	د. حسن قاسم مطشر	ذكر	٥٧	دكتوراه في الفنون السينمائية	شبكة الاعلام العراقي	٣٠ سنة
٢.	H	د. ياسر رعد	ذكر	٧٣	دكتوراه في التصوير التلفزيوني	شبكة الاعلام العراقي	١٥ سنة
٣.	I	تحسين جبار الصرخي	ذكر	٤٥	ماجستير اعلام	شبكة الاعلام العراقي	٢٥ سنة
٤.	J	جمال الدين جمال لطفي	ذكر	٣٥	ماجستير (انتاج سينمائي)	شبكة الاعلام العراقي	٢٠ سنة
٥.	K	وفاق السوداني	ذكر	٤٠	ماجستير اعلام	شبكة الاعلام العراقي	٢٣ سنة
٦.	L	مجيد سعيد محمد	ذكر	٣٧	بكالوريوس اعلام	شبكة الاعلام العراقي	٢٢ سنة

تحليل المقابلات

G	نص المقابلة	المفاهيم المستخرجة	الرمز
١	العوامل التي تساعد عملية التنظيم لإنتاج الأفلام الوثائقية عمل الإفراد وحدة واحدة، وان تكون المهام والإعمال بصورة تسهل العمل بين الكوادر وان يكون هناك تعاون بين العاملين والإدارة بشكل يعزز العمل، وان يكون هناك تخطيط صحيح وعدم التعسف في تجاوز الصلاحيات للمسئولين وفق الأمزجة لكل مسئول، وتوفير الدعم للعاملين وزيادة الدعم المالي للمديرية.	١.توزيع المسؤوليات والواجبات ٢.توضيح بيئة العمل. ٣.تعاون الإدارة مع العاملين ٤.التخطيط الناجح والفاعل ٥.تحديد الصلاحيات ٦.تقديم الدعم للعاملين ٧.توفير التمويل المالي	G١١ G٧ G ١٢ G ٢ G١٤ G١٥ G٥
٢	غالبا ما يعدّ التخطيط الوظيفة الأولى من وظائف اي مؤسسة، فهي القاعدة التي تقوم عليها الوظائف الإدارية الأخرى، ونحن في مديرتنا نعمل جهاد على ذلك من خلل مجموعة من المهام كإعداد أماكن خاصة لتصوير الأفلام الوثائقية واعداد ميزانية الانتاج، لكن هذا يتطلب وقت كبير ونحن لدينا وقت محدود جدا.	١.تهيئة البيئة المناسبة للعمل ٢.تخمين التكاليف المالية لميزانية الأفلام. ٣.تحديد سقف زمني للإعمال	G٥ G٧ G١٥
٣	النسبة الأكبر تكون عبر الميزانية المالية المخصصة لشبكة الإعلام وكذلك عبر الاستفادة من الإعلانات التجارية، ونسبة تأتي من تنظيم دورات تدريبية بأجور مدعومة تقام في معهد التدريب الإذاعي المرتبط بشبكة الإعلام العراقي	١الميزانية المخصصة من مديرية الشؤون المالية في شبكة الإعلام العراقي ٢.من خلال عرض الإعلانات التجارية. ٣.من إرباح عوائد تنظيم دورات تدريبية في شبكة الإعلام العراقي.	G١ G٣ G٥
٤	المعوقات التي تواجه عملية الرقابة في تطوير إنتاج الفيلم الوثائقية بمديرية الإنتاج الوثائقية في شبكة الاعلام العراقي منها ضعف الموارد البشرية وضعف الموارد المالية، اضافة الى نقص الخبرات العاملة، التسويق الغير جيد،	١ضعف الكوادر العاملة وقلة خبرتها. ٢.قلة التخصيصات المالية ٣.ضعف الترويج والتسويق الإعلامي	G١٩ G ١ G١٤
٥	تحتل مديرية الإنتاج الوثائقية مكانك مهمة ضمن تشكيلات شبكة الاعلام العراقي وتعد أحد روافد الشاشة المهمة والتي تغذي الجمهور بمواد فلمية مهمة موجهه للشعب العراقي.	١.المكانة والحضور في مديريات الشبكة وأقسامها ٢.داعمة ومزودة لكل قنوات الشبكة بما تحتاجها بالأفلام الوثائقية.	G١ G٢
٦	وذلك بسبب قلة الإمكانيات الفنية الموجودة في الموارد البشرية وعلى الرغم من وجود تقنيات جيدة تكفي لصناعة أفلام تنافس على المستوى العالمي، وأيضا بسب ضعف التسويق للأفلام الوثائقية وأيضا هناك تقصير واضح وعدم توفير الدعم الفني مما يسبب مشكلة مالية في تغطية نفقة إنتاج الأفلام الوثائقية.	١ضعف الموارد البشرية العاملة في إنتاج الأفلام الوثائقية. ٢.انعدام سياسة تسويق صحيحة وعدم اعتماد استراتيجيات حديثة تراعي سوق العمل ٣.عدم الاهتمام بجودة الأفلام الوثائقية وتسويقها ٤ ضعف تمويل الأفلام الوثائقية عالية الجودة.	G١٤ G١٦ G١٢ G١٥
٧	لانها تعتمد على ميزانية الشبكة فقط، التي ترسمها الادارة المالية لشبكة الاعلام العراقي. وهذا الشي هو واحد من اهم الاسباب التي تؤثر على دعم الفلم بشكل عام قياسا بباقي القنوات الاحترافية.	١ لعدم وجود مصادر تمويل ثانية سوى الميزانية المرصودة من قبل الحكومة.	G٦
٨	لا توجد مقارنات لأن عمل مديرية الإنتاج الوثائقي مدعوم من الحكومة وليس من القطاع الخاص أو المشترك، والدعم الحكومي	١.تعاني المديرية من الترهل الوظيفي الذي يؤثر على	G٨

	أكثر الأحيان يركز على الميزانية التشغيلية وتأمين الرواتب للعاملين، وشبكة الإعلام العراقي تعاني من الترهل الوظيفي في عدد الموظفين.	تمويل الأفلام الوثائقية.	
٩	تمتلك الشبكة عدد من الموظفين وتعاني من الترهل الوظيفي، والتي من ضمنهم كتاب ومخرجين ومعدين برامج خصوصا في مديرية الإنتاج الوثائقي، وهذا الشي لا يساعدهم على التعاقد مع مختصين اخرين	١ تمتلك الشبكة عددا كافيا من الموظفين دون الحاجة للتعاقد خارج الشبكة	G٨
-١٠	حتما المشاركة في المهرجانات الفنية قد يختلف من مهرجان إلى آخر، وهذا يعتمد على السياسات والقواعد التي تنتهجها وتتبعها لجان التحكيم وإدارة المهرجانات، وقد يكون هناك مهرجانات تقوم بعرض عدد قليل او محدود من الأفلام المختارة بعناية وبدقة، في حين يمكن أن تكون هناك مهرجانات أخرى، قد تعرض مئات الأفلام، ولذلك، لا يمكن تحديد عدد الأفلام المشاركة في المهرجان بشكل عام.	١. اختلاف السياسات والقواعد التي تنتهجها وتتبعها لجان التحكيم وإدارة المهرجانات ٢. بعض المهرجانات تحدد عددا قليلا من الأفلام الوثائقية.	G١٠ G١١

H	نص المقابلة	المفاهيم المستخرجة	الرمز
١	ج/ جرى تأليف الهيكل التنظيمي لمديرية قناة الوثائقية بتاريخ ٢٠١٢/٦/١٩ وهو تاريخ تأسيس أول قناة فضائية وثائقية في شبكة الإعلام العراقي، ثم صدر قرار بتحويلها إلى مديرية الإنتاج الوثائقي، التي تعد اليوم من المديريات الساندة في شبكة الإعلام العراقي، تنتج الأفلام والبرامج الوثائقية المتعددة الموضوعات ضمن خطة تشغيلية سنوية يعدها المتخصصون في المديرية تتناول بعض المناسبات المهمة وكذلك الظواهر المجتمعية والسياسية والدينية والتاريخية والثقافية والفنية وقضايا مهمة حسب نوعية الخطة السنوية الموضوعة, ولدينا مكتبة صورية تحتوي على أكثر من ٤٠٠ فلم وبرنامج وثائقي منذ التأسيس حتى اليوم في شتى المجالات, ولدينا كوادر فنية متميزة وكثيرٌ من الأعمال الجيدة رغم الإمكانيات المالية المحدودة., ولذلك يجب زيادة الدعم المالي للمديرية , مع دعم العاملين ماليا وتعزيز الانتماء الوظيفي والاهتمام بشؤونهم, والتعاون الوثيق فيما بينهم وبين الإدارة ,ورفع قدراتهم وتطويرها بالدورات الأساسية والمهمة	١. التخطيط الناجح والفع ٢. توفير التمويل المالي ٣. تقديم الدعم للعاملين ٤. تعاون الإدارة مع العاملين. ٥. زيادة الدورات التدريبية	H٢ H٥ H١٥ H٣ H١٧
٢	تقوم مديرية الإنتاج الوثائقي بتهيئة وتوفير وتزويد القنوات العراقية العائدة لشبكة الإعلام العراقي بالأفلام الوثائقية، والتخطيط في يشمل الإعداد الصحيح لكل مراحل الإنتاج وتكون قبل المباشرة بالإنتاج ثم البدء بالإنتاج وتشمل بالعمل والإنتاج الفعلي المرتبطة بكل الإعمال الفنية من صورة وصوت وتقطيع واستخدام المؤثرات الصوتية والبصرية، وبعدها تتم المباشرة ببثه وعرضه بقنوات الشبكة وهي مرحلة البث والتسويق	١. كتابة الخطوات وتبويبها حسب الأولويات وتهيئة كل المستلزمات الأساسية.. ٢ تنظيم العمل بجدولة زمني ٣. تهيئة الأفلام الوثائقية الجاهزة للعرض	H١٢ H١١ H١

٣	من الميزانية المالية المخصصة لشبكة الإعلام ومن الرعاية التجارية للإعلانات وأيضا الاستفادة من الإعلانات التجارية.	١.الميزانية المخصصة من مديرية الشؤون المالية في شبكة الإعلام العراقي. ٢.الدعم المالي من شركات الرعاية الإعلانية. ٣.من خلال عرض الإعلانات التجارية.	H١ H٢ H٣
٤	المعوقات والتحديات التي تواجه عملية الرقابة في تطوير إنتاج الفيلم الوثائقية بمديرية الإنتاج الوثائقية في شبكة الإعلام العراقي هي مجموعة صعوبات ومشاكل كثيرة ولكن يمكن إجمالها بأربعة أمور عوامل، العوامل الفنية المرتبطة بالإنتاج والعوامل التقنية بالمعدات والأجهزة والعوامل البشرية اي بتوافر المختصين والخبراء بعمل الأفلام الوثائقية والعوامل المرتبطة بالموارد المالية	١.الإهمال وعدم الاهتمام بإنتاج الأفلام الوثائقية ٢.قدم المعدات والأجهزة المستخدمة ٣.ضعف الكوادر العاملة وقلة خبرتها ٤.قلة التخصيصات المالية	H٨ H٤ H١٩ H١
٥	لا يوجد هناك اهتمام ويعدون وجودها فرض واجب فقط لذا لم تقوم بإنتاج ما يثير الدهشة والاهتمام	١.الإهمال وعدم الاهتمام. ٢.مديرية غير منتجة إنتاج مؤثر وفعالا	H١١ H١٢
٦	هناك أفلاما دخلت في دائرة المنافسة رغم الظروف لصعبة وهذه الأعمال الوثائقية أخذت مجالها في كثير من المهرجانات المحلية والعربية والعالمية، فقد حاز فيلم (الرتل) على جوائز عدة في مهرجانات متنوعة، كذلك فيلم (مواكب حسينية) الحائز على جائزة من مهرجان التراث العالمي لليونسكو في باريس عام ٢٠١٨، وفيلم (حكاية حواء في أرض الرافدين) الحائز على جائزة من مهرجان الأمم المتحدة لليوم العالمي للمرأة في عمان عام ٢٠١٨، وأيضاً (بيوغرافي سيرة فنان) الحائز على جائزة أفضل سلسلة في مهرجان عيون عام ٢٠٢٠، ونطمح إلى أن نكون ضمن القنوات المتقدمة في هذا المجال، والتركيز يكون دائماً على أفلام السيرة الذاتية والحوادث التاريخية المهمة وما جرى في واقعة كربلاء من قصص ومآثر، لذلك تكون الأولوية لبرامج شهر محرم الحرام.	١.بعض الأفلام كانت في دائرة المنافسة ١١ ٢.فقدان الرؤية الواقعية لإحداث الأفلام الوثائقية	H١١ H٣
٧	هي من مهام الإدارة المالية للشبكة وهي موازنة تحددها مديرية الشؤون المالية بالتعاون مع الإدارة العليا للشبكة مخصصة للأفلام، وبحسب الخطة السنوية لمديرية الإنتاج الوثائقي، والتي تصادق عليها مديرية البحث والتطوير،	سياسة مجلس الأمناء الذي يدير شبكة الإعلام العراقي	H١
٨	إن مستوى الدعم المالي وحجم الأجور المدفوعة لشركات الإنتاج من أجل إنتاج أفلام وثائقية عالية الجودة، محدود جدا بسبب الصعوبات المرتبطة بالسياسة المالية وتامين رواتب العاملين.	١.تعاني المديرية من الترهل الوظيفي الذي يؤثر على تمويل الأفلام الوثائقية.	H٨
٩	الضوابط المعتمدة لدى شبكة الإعلام العراقي للتعاقد مع شركات الإنتاج او للتعاقد مع مخرجين وكتاب سيناريو وفنانين بعضها له علاقة بالعمل	١.إتمام الإعمال وانجازها بأفضل جودة.	H٥ H٧

	كالجودة والدقة والإخلاص بالعمل وبعضها يرتبط بالتعاون مع بقية الكادر العامل وبعضها له علاقة بالالتزام بالقرارات الإدارية	٢.التعاون الكامل مع فريق العمل كوحدة واحدة ٣.الالتزام بالقوانين والقرارات الصادرة من الشبكة.	H٩
١٠-	ج/لا يوجد أي مانع لعرض الأفلام الوثائقية التي تنتجها الشبكة في المهرجانات السينمائية العربية والعالمية، وشاركت الشبكة في العديد من تلك المهرجانات التي تنظمها التلفزيونات العربية.	١.لا توجد إي موانع في عرض الأفلام الوثائقية العراقية في المهرجانات السينمائية. ٢.شاركت الشبكة بمهرجانات عالمية مختلفة.	H١ H٢

I	نص المقابلة	المفاهيم المستخرجة	الرمز
١	العمل على توسيع الأفكار والقبول بالأفكار الحديثة وكذلك ضرورة الاهتمام بالعلاقات العامة مع التأكيد على زيادة الروابط الاجتماعية بين الموظفين والعاملين، والعمل على تنويع وتعظيم الموارد المالية.	١.دعم الأفكار الجديدة. ٢.تطوير عمل العلاقات العامة. ٣.تقوية الروابط الاجتماعية للعاملين. ٤.توفير التمويل المالي.	I١٨ I١٩ I٢٠ I٥
٢	من أساليب التخطيط العملية والعلمية المتبعة في مديرية الإنتاج الوثائقية بشبكة الإعلام العراقية، هو متابعة البرامج وللسنوات الخطط التي مضت ومقارنتها بالخطط الحالية، معرفة العيوب التي سببت معوقات ومشاكل عند تنفيذها التنفيذ، وإجراء دراسات نظرية لمعرفة الفوائد التي تتحصل من إنتاج تلك الأفلام الوثائقية، ومعرفة المدد الزمنية اللازمة للإنتاج وعدم تجاوز الفترة المقررة لها، ودراسة تكاليف الأفلام الواجب تنفيذها ومدى إمكانية تحقيقها.	١.مراجعة الخطط الماضية. ٢.تشخيص نقاط القوة والضعف ٣.دراسة جدوى لعملية الإنتاج ٤.وتحديد سقف زمني للإعمال ٥.تخمين التكاليف المالية لميزانية الأفلام	I١٣ I١٤ I١٦ I١٥ I٧
٣	تمويل مباشر من رئاسة شبكة الإعلام العراقي ضمن الميزانية المخصصة للشبكة ويشمل: أجور ايفادات فرق الانتاج الى المحافظات العراقية كافة, أجور ميزانيات الأفلام النوعية النموذجية، أجور ضيوف ومتحدثين الأفلام	١الميزانية المخصصة من مديرية الشؤون المالية في شبكة الإعلام العراقي	I١
٤	يعاني مجال صناعة الأفلام الوثائقية من بعض الصعوبات والعقبات التي يمكن أن تؤثر على جودة وفعالية المحتوى، منها، غياب القصة الجذابة أو الهدف المنطقي في السيناريو قد يجعل المشاهد يفقد اهتمامه بالاستمرار، كما أن المبالغة والاستخدام العشوائي للرسومات قد يأتي بنتائج عكسية	١.عدم توفر نصوص رصينة. ٢.المعالجات الإخراجية ضعيفة.	I٥ I٦ I١٩ I١٩

	ويؤثر ضعف الإنتاج على جودة الأفلام من حيث الصورة أو الصوت أو الإضاءة على جاذبية المحتوى وكذلك قلة الخبرة في صناعة الأفلام الوثائقية وأيضا قلة التفاعل وقلة الاهتمام ومنها الرقابة الإدارية وضعف التوزيع والتسويق.	٣.ضعف الكوادر العاملة وقلة خبرتها. ٤.ضعف الكوادر العاملة وقلة خبرتها. ٥.الإهمال وعدم الاهتمام بإنتاج الأفلام الوثائقية ٦.التعسف في تطبيق القرارات الإدارية ٧.ضعف الترويج والتسويق الإعلامي	١٨ ١٢٠ ١١٤
٥	لمديرية الإنتاج أهمية بارزة تتمثل إنتاج الأفلام والبرامج في الشبكة عن طريق النتاجات المشتركة والتعاون على تغطية الحملات او الإحداث المحورية والمهمة، وإنتاج أفلام خاصة بالمناسبات المتعددة من حاجة قنوات شبكة الإعلام العراقي من ساعات البث بأفلام وثائقية متنوعة وهي تعد مكتبة أفلام غنية توثق مواضيع وجوانب عديدة بطريقة متميزة من ناحية التصوير والإعداد والإخراج وكذلك هي جهة سائدة مستعدة لإنتاج كافة الأفكار المكلفة بها من قبل رئاسة الشبكة.	١.المكانة والحضور في مديريات الشبكة وأقسامها ٢.داعمة لعمليات إنتاج مختلف الأفلام والبرامج شبكة ٣.داعمة ومزودة لكل قنوات الشبكة بما تحتاجها بالأفلام الوثائقية ٤.مكتبة سينمائية غنية بشتى الموضوعات والمعارف والعلوم. ٥.القدرة على طرح الأفكار والرؤى الفنية في الإنتاج التلفزيوني	١١ ١٧ ١٢ ١٥ ١٦
٦	المشكلة بالتسويق وليس في نفس الاعمال لان التسويق فن يحتاج إلى خبرات خاصة، وهو ليس مجرد وسيلة للترويج لمشروع الفيلم الوثائقي، بل هو جزء مهم من نجاحه. بدون استراتيجيات تسويقية فعالة، قد لا تتمكن من الوصول إلى الجمهور المستهدف، أو جذب الاهتمام والمشاركة، أو تأمين التمويل والتوزيع.	١.انعدام سياسة تسويق صحيحة وعدم اعتماد استراتيجيات حديثة تراعي سوق العمل ٢.انعدام سياسة تسويق صحيحة وعدم اعتماد استراتيجيات حديثة تراعي سوق العمل ٣.ضعف تمويل الأفلام الوثائقية عالية الجودة	١١٦ ١١٦ ١١٥
٧	لأنها سياسة مالية موحدة ترتبط بمجلس أمناء الشبكة.	سياسة مجلس الأمناء الذي يدير شبكة	١١

		الإعلام العراقي	
٨	عمل مديرية الإنتاج الوثائقي المرتبطة بشبكة الإعلام العراقي وهي جهة حكومية، والدعم الحكومي يخضع لسياسات مالية فلا تهتم أصلا بإنتاج أفلام عالية الجودة.	١.الدعم الحكومي ضعيف قياسا لشركات الإنتاج	I٤
٩	الضوابط المعتمدة لدى شبكة الإعلام العراقي للتعاقد مع شركات الإنتاج او للتعاقد مع مخرجين وكتاب سيناريو وفنانين ترتبط بإنجاز وإتقان الإعمال الفنية التي يتم الاتفاق عليها وعدم إفشاء أسرار العمل خارج مديرية الإنتاج والتعامل الحسن مع بقية الكادر في شبكة الإعلام والإخلاص والتقيد بالقرارات والأوامر الإدارية.	١.إتمام الإعمال وانجازها بأفضل جودة. ٢.الحفاظ على إسرار العمل وعدم نشرها خارج مديرية الإنتاج ٣.الالتزام بالقوانين والقرارات الصادرة من الشبكة.	I٥ I٠١ I٩
-١٠	لا يوجد إي مانع، وقد تم عرض فيلمي انا شخصياً تحت عنوان (سينما +١٠٠) الذي يتناول تاريخ صناعة السينما العراقية في افتتاح مهرجان قرطاج الدولي (دورة ٢٠١٨) والفيلم من إنتاج مديرية الإنتاج الوثائقي. هنالك العديد من الأفلام النوعية التي تستحق المشاركة والسبب تلك المشاركات هي ضعف التسويق.	١.لا توجد إي موانع في عرض الأفلام الوثائقية العراقية في المهرجانات السينمائية. ٢.شاركت الشبكة بمهرجانات عالمية مختلفة . ٣.ضعف الترويج والتسويق للأفلام العراقية في المهرجانات الدولية.	I١ I٢ I٦

J	نص المقابلة	المفاهيم المستخرجة	الرمز
١	• من اهم العو امل هي التخطيط الجيد، بما يسهل عمليات الاشتغال بصورة صحيحة والتعامل التعامل الصحيح مع المتغيرات البيئي، وتفعيل الرقابة الإدارية والتوجيه المكثف والمتابعة في العمل.	١.التخطيط الناجح والفعال ٢.التعامل مع المتغيرات بأسلوب البدائل ٣.وجود رقابة فاعلة	J٢ J٨ J١٣
٢	يجب ان يكون التخطيط بصورة جدية لأنه أساس عملية صناعة الأفلام الوثائقية، فهو القاعدة التي تقوم عليها الاختصاصات الأخرى الموجودة في الفيلم الوثائقي، والعمل على موضوعات الأفلام وأعدادها ونوعياتها واختيار المختصين فيها من كتاب ومخرجين ومصورين وفنيي مونتاج وإدارات الإنتاج، ويتم التخطيط بمرحلة ما قبل الإنتاج المرتبطة بتوفير كل الأدوات الأساسية للإنتاج، وبعدها مرحلة ما بعد الإنتاج المرتبطة بعرضها بقنوات العائدة للشبكة ثم تسويقها لبقية القنوات الفضائية.	١.تنظيم العمل بجدولة زمنية ٢.إعداد وتهيئة الكوادر وتعريفهم بالمهام الموكلة إليهم. ٣.كتابة الخطوات وتبويبها حسب الأولويات وتهيئة كل المستلزمات الأساسية ٤.تهيئة الأفلام الوثائقية الجاهزة للعرض	J١١ J١٧ J١٢ J١

٣	. عملية تمويل الأفلام في مديرية الإنتاج الوثائقية تكون عبر خطة تضعها رئاسة الشبكة بعد العرض على مجلس الأمناء للموافقة عليها والتي يتم الإنفاق عليها من قبل الدولة وأيضا عبر من خلال الإرباح التي تتحصل من الإعلانات والشركات الراعية للاعانات	١.الميزانية المخصصة من مديرية الشؤون المالية في شبكة الإعلام العراقي ٢. من خلال عرض الإعلانات التجارية ٣.الدعم المالي من شركات الرعاية الإعلانية	ا١ ا٣ ا٢
٤	صناعة الأفلام الوثائقية في القنوات العراقية بصورة عامة وشبكة الإعلام العراقي بصورة من بعض الصعوبات والعقبات فمنها معوقات تقنية كقدم الأجهزة وعدم كفاءتها وعدم استخدام التقنيات الحديثة كالتقنيات الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي وتقنيات التصوير عالية الدقة وغيرها ٢.وصعوبات فنية كمشاكل الإنتاج والتصوير والإضاءة بسبب ضعف بعض الكوادر وقلة المختصين في إنتاج الافلام الوثائقية وعدم زج العاملين بالدورات التطويرية خارج البلاد وعدم توفر نصوص جيدة و معوقات ترتبط بقيود الرقابة عللا النصوص لأسباب سياسية واجتماعية وأيضا قلة قلة الموارد المالية لإنتاج إعمال فنية تاريخية مهمة من تاريخ العراق وغيرها	١. قدم المعدات والأجهزة المستخدمة ٢. ضعف الكوادر العاملة وقلة خبرتها ٣. قلة الدورات لتطويرية الخارجية. ٤. عدم توفر نصوص رصينة. ٥. القيود الرقابية على الأفلام الوثائقية. ٦. قلة التخصيصات المالية	ا٤ ا١٩ ا٢ ا٥ ا٢١ ا١
٥	لمديرية الإنتاج الوثائقي مكانة وأهمية كبيرة في شبكة الإعلام العراقي تكمن في أنها تمثل مكتبة أفلام ضخمة غنية توثق كل الموضوعات الفنية المرتبطة بعملية أنتاج الأفلام من ناحية الرؤى والتصورات والأفكار والسيناريوهات ومن حيث التصوير والإعداد والإخراج.	١. المكانة والحضور في مديريات الشبكة وأقسامها ٢. مكتبة سينمائية غنية بشتى الموضوعات والمعارف والعلوم. ٣.أرشفة وتوثيق جميع الفعاليات والنشاطات في شبكة الإعلام العراقي	ا١ ا٥ ا١٣
٦	ان أسباب عدم منافسة ما أنتج من أفلام وثائقية في مديرية الإنتاج الوثائقية في شبكة الإعلام العراقي مع الأفلام التي أنتجت وبثت على القنوات العربية والعالمية تكمن في ضعف مقومات الاشتغال الحرفي للفيلم الوثائقي يجعله منافسا هشا وضعيفا لا يقوى على المنافسة مع الأفلام الأخرى	غياب التكامل الفني لعملية إنتاج أفلام الوثائقية	ا٥
٧	لان المديرية جزء من مديريات الشبكة وليس لها ميزانية مستقلة كحال المديريات الاخرى.	١.لعدم وجود مصادر تمويل ثانية سوى الميزانية المرصودة من قبل الحكومة. ٢.سياسة مجلس الأمناء الذي يدير شبكة الإعلام العراقي	ا٦ ا١
٨	لا أظن إن الإنتاج في مديرية الإنتاج يوازي الدعم المالي المقدم للقنوات الأخرى وخصوصا القنوات العربية المعروفة بإنتاج الأفلام الوثائقية كالجزيرة الوثائقية وغيرها، التي تدعم تمويل الإنتاج ماليا وبميزانية	الرواتب والأجور عالية في القنوات وشركات القطاع الخاص	ا١ ا٢

	كثيرة، وتتوفر فيها أحدث المعدات والتقنيات في مجال الإنتاج السينمائي، أيضا الدعم المالي المقدم للعاملين من رواتب ومكافئات ومخصصات مالية.	٢.القطاع الخاص أجهزته ومعدات حديثة ومتطورة ٣.القطاع الخاص يميل لإنتاج أفلام احترافية وذات جودة عالية في الصورة والصوت	J٣
٩	هناك جملة من الضوابط المعتمدة لدى شبكة الإعلام العراقي للتعاقد مع شركات الإنتاج او للتعاقد مع مخرجين وكتاب سيناريو وفنانين، منها عدم مخالفة بنود الاتفاق المبرمة في تلك العقود واغلبها ضوابط إدارية ومنها سرعة ودقة الإعمال المنجزة والتعاون الكامل مع بقية الكادر العامل.	١.التعهد بالالتزام بكافة الشروط والبنود في العقد ٢.إتمام الإعمال وانجازها بأفضل جودة. ٣.التعاون الكامل مع فريق العمل كوحدة واحدة	J١١ J٥ J٧
١٠-	ليس هناك مانع معين، وإنما قد لا تحمل الأفلام بعض المواصفات والخصائص المطلوبة، وهي تتفاوت من مهرجان لأخر بحسب الدول المشاركة والعدد المطلوب لكل دولة مشاركة.	١.لا توجد إي موانع في عرض الأفلام الوثائقية العراقية في المهرجانات السينمائية. ٢.هناك بعض الأفلام العراقية لا تنطبق عليها شروط المشاركة في المهرجانات الدولية. ٣.بعض المهرجانات تحدد عددا قليلا من الأفلام الوثائقية.	J١ J٤ J١١

K	نص المقابلة	المفاهيم المستخرجة	الرمز
١	كل المهام التي تتم يجب إن تكون هي توفير كل متطلبات العمل الجيدة للعاملين بكل وسائل الراحة للعمل وبها تتم بدقة واحترافية ومنظمة من واختيار الأفكار الحديثة وتقبل الأفكار الشبابية إلى اختيار الكادر الفني والإنتاجي التي تتمتع بالخبرات الواسعة، والابتعاد عن التعقيدات الإدارية وتسهيل العمل الإداري.	١.بيئة العمل الجيدة ٢.دعم الأفكار الجديدة. ٣.توظيف الخبرات. ٤.الابتعاد عن الروتين الإداري.	K ٢١ K١٨ K١٦ K٢٢
٢	رسم خطط لإنتاج الأفلام الوثائقية (سنوية)، تراعي الأهداف التي تخدم الجمهور العراقي واختيار الأفلام المناسبة والحصول على الموافقات الأصولية. عملية الإنتاج الفعلي والبدء بتصوير ومونتاج الأفلام. ثم عملية فحص الأفلام	١.تحديد الأهداف ورسم السياسات العامة للمديرية ٢.تحديد واختيار الأفلام المراد إنتاجها أو عرضها أو تسويقها ٣.الفحص والتدقيق قبل الشروع بالعمل	K١٨ K١٩ K٢٠

٣	تتم عملية تمويل الأفلام في مديرية الإنتاج الوثائقي من خلال خطة تضعها رئاسة الشبكة بعد عرضها على مجلس الأمناء للموافقة عليها، ويتم الصرف عليها من قبل الدولة وأيضا من خلال الأرباح التي تتحقق من الإعلانات والشركات الراعية التجارية المختصة بالإعلانات.	١.الميزانية المخصصة من مديرية الشؤون المالية في شبكة الإعلام العراقي ٢.من خلال عرض الإعلانات التجارية ٣.الدعم المالي من شركات الرعاية الإعلانية	K١ K٣ K٢
٤	المشاكل المالية ترتبط بدعم الإعمال الوثائقية ودعم المنتجين والعاملين بها، ومشاكل ترتبط بإيجاد وتوفير الأفكار الجيدة وكتابة السيناريو، ومشاكل ترتبط بتوفير فرص للأبداع كالمكافئات والإيفاد الداخلي والخارجي وغيرها	١.صعوبة الحصول على التمويل للأفلام الوثائقية ٢.عدم توفر نصوص رصينة ٣.الإهمال وعدم الاهتمام بإنتاج الأفلام الوثائقية	K٩ K٥ K٨
٥	مديرية الانتاج الوثائقي في شبكة الاعلام العراقي لها أهمية كبيره في رفد قنوات الشبكة بالأفلام الوثائقية عالية الجودة وحسب الأفكار المطلوبة منهم بالإضافة إلى الإعمال الخاصة بالمديرية الاخرى	١.المكانة والحضور في مديريات الشبكة وأقسامها ٢.داعمة ومزودة لكل قنوات الشبكة بما تحتاجها بالأفلام الوثائقية.	K١ K٢
٦	أكبر مشكلة تواجه صناعة الفيلم الوثائقي في العراق هي ضعف الميزانيات المخصصة لها لا تتجاوز ميزانية الفيلم الوثائقي، في أحسن الأحوال وليس في أسوأها، ثلاثين بالمئة من ميزانيات الأفلام الوثائقية في العالم الآخر، سواء الأوروبية أو الأمريكية أو غير ذلك. ويرى المعنيون بالأمر في القنوات والمؤسسات الإعلامية أن ميزانية البرامج المعتمدة على الحوارات المباشرة أو المسجلة منخفضة للغاية مقارنة بميزانية البرامج المعتمدة على الحوارات المباشرة أو المسجلة. الأفلام الوثائقية، ونظراً لعدم خبرتهم في هذا المجال، فإنهم لا يستطيعون استيعاب حجم الأموال التي تنفق على عمليات التصوير والمونتاج، وبالتأكيد ضعف الميزانيات المخصصة ينعكس سلباً على جودة العمل وعلى رغبة القائمين عليه. المسؤولين عنها والذين يؤمنون بها لمواصلة رحلتهم وجهدهم.. إضافة إلى ذلك، هناك عدم وجود آلية لتوزيع هذه الأفلام، أي أن السوق العربي لا يعرف شركات توزيع الأفلام الوثائقية، أو شركات التوزيع التي تدرج الفيلم الوثائقي ضمن أعمالها، وبالتالي منتج الفيلم الوثائقي يجب على الفيلم أن يجتهد في دخول السوق لتوزيع أعماله، وهو ممارسة كافة مهام الصناعة. الفيلم الوثائقي، من ولادة الفكرة إلى إنتاجها إلى توزيعها، وإذا كانت ندرة المواهب وضعف الميزانيات	١.ضعف تمويل الأفلام الوثائقية عالية الجودة ١٥ ٢.ضعف تمويل الأفلام الوثائقية عالية الجودة ٣.انعدام سياسة تسويق صحيحة وعدم اعتماد استراتيجيات حديثة تراعي سوق العمل ٤.هناك مشكلة باختيار نوعية الأفلام الوثائقية المختارة لدخولها دائرة المنافسة ٥.عدم قبول الأفكار الجديدة والإبقاء على	K١٥ K١٥ K١٦ K٢ K٧

	وفقدان آلية التوزيع أهم معوقات الفيلم الوثائقي العراقي، فإن هناك مشاكل ومعوقات أخرى تتعلق بهويتنا سواء تصوير وإنتاج العمل داخل البلد أو خارجه، سقف الحريات محدود، والرقابة مفروضة في بعض الدول. في الواقع، هناك أيضًا رقابة. الذاتية التي يفرضها المخرج أو المنتج على نفسه بشكل خيالي فسلطات هذا البلد أو ذاك تفرضه، وربما ليس الأمر كذلك.	الأفكار التقليدية.	
٧	الامر عائد لإدارة الشبكة هي التي تخصص كل الامور المالية.	١.سياسة مجلس الأمناء الذي يدير شبكة الإعلام العراقي	K١
٨	مقارنة بالقنوات الأخرى الفضائية العراقية، فالكفة تميل لصالح لمديرية الإنتاج في الشبكة، ولكن عند المقارنة مع القنوات الإقليمية والعربية فالكفة واضحة جدا للقنوات الأجنبية، لان القنوات الوثائقية هي احترافية، وتكاليف أفلامها مرتفعة جداً.	١.الدعم الحكومي أكبر من القطاع الخاص ٢.القنوات العربية والعالمية أكبر من شركات الإنتاج العراقية	K٩ K١٠
٩	من الضوابط المعتمدة لدى شبكة الإعلام العراقي للتعاقد مع شركات الإنتاج أو للتعاقد مع مخرجين وكتاب سيناريو وفنانين، هي ضوابط مهنية بالإخلاص والدقة وسرعة الانجاز وإكماله بأحسن صورة والمحافظة على المعدات والأجهزة في مواقع التصوير أو العمل والتعاون الوثيق مع مسئولي وإطاعة الأوامر وعدم مخالفتها وكذلك مع بقية العاملين	١.ضوابط وظيفية كالأمانة والنزاهة وصدق التعامل. ٢.إتمام الإعمال وانجازها بأفضل جودة. ٣.الحفاظ على الأجهزة والمعدات من سوء الاستخدام. ٤.التعاون الكامل مع فريق العمل كوحدة واحدة	K٤ K٥ K٦ K٧
١٠	لا يوجد تنسيق حقيقي بين الشبكة والمهرجانات العالمية، والأمر يرتبط بإرسال الدعوات ومدى فاعلية إدارة العلاقات العامة بشبكة الإعلام العراقي، والاستعداد والتهيؤ قبل عقد تلك المهرجانات.	١.ضعف إدارة العلاقات العامة في شبكة الإعلام العراقي. ٢.عدم التهيئة والاستعداد المبكر والتنسيق بين مديرية الإنتاج وشبكة الإعلام العراقي.	K١٢ K١٣

L	نص المقابلة	المفاهيم المستخرجة	الرمز
١	التخطيط: اعداد خطة لإنتاج الافلام الوثائقية (سنوية)، تغطي كافة الموضوعات والاحداث والثيمات التي تناسب اطياف ومكونات	١.التخطيط الناجح والفعال.	L٢ L٥

	المجتمع، ويجب الالتفات الى اهمية زيادة الدعم المالي للمديرية، مع منح العاملين مكافئات مالية ومعنوية وتعزيز الروابط الاجتماعية بينهم وزيادة أواصر الثقة فيما بينهم وبين الإدارة، والإقلال من العقبات الإدارية أو ما يسمى عن الروتين الإداري	٢.توفير التمويل المالي ٣.. تقديم الدعم للعاملين ٤..تقوية الروابط الاجتماعية للعاملين ٥الابتعاد عن الروتين الإداري	L١٥ L٢٠ L٢٢
٢	تحديد الأولويات للأهداف المستقبلية ورسم خطة متكاملة لإنتاج الأفلام ترتبط بالموضوعات المهمة، وإنتاج أفلام وثائقية مختلفة وشراء أفلام وثائقية من القنوات الأخرى.	١.كتابة الخطوات وتبويبها حسب الأولويات وتهيئة كل المستلزمات الأساسية ٢.تحديد الأهداف ورسم السياسات العامة للمديرية ٣.تهيئة الأفلام الوثائقية الجاهزة للعرض	L١٢ L١٨ L١
٣	هذه من الاختصاصات الإدارية التي تقع على عاتق مديرية الشؤون المالية في شبكة الإعلام العراقي وتتمثل بمسؤولية تمويل إنتاج الأفلام الوثائقية، من خلال تكليف مديرية الشؤون المالية بصرف الأموال اللازمة لإرسال الفرق. العمل، وأيضا من خلال الاستثمارات في مجال الإعلانات.	١الميزانية المخصصة من مديرية الشؤون المالية في شبكة الإعلام العراقي ٢.من خلال عرض الإعلانات التجارية	L١ L٣
٤	المعوقات التي تواجه عملية تطوير إنتاج الفيلم الوثائقية بمديرية الإنتاج الوثائقية في شبكة الإعلام العراقي متعددة فبعضها يرتبط صعوبة الحصول على منتجي للفيلم بسبب عدم الاهتمام بهكذا أفلام وبعضها صعوبات للعاملين وعدم دعمهم ماليا وامتناع الشخصيات المهمة من إعطاء تصريح حول موضوع الفيلم لأسباب اجتماعية ودينية وسياسية، كذلك ضعف الطاقات البشرية وقلة خبرتها وشحة الموارد المالية	١.صعوبة الحصول على التمويل للأفلام الوثائقية ٢.قلة التخصيصات المالية ٣.القيود الرقابية على الأفلام الوثائقية ٤.ضعف الكوادر العاملة وقلة خبرتها ٥.قلة التخصيصات المالية	L٩ L١ L٢١ L١٩ L١
٥	أهميتها دون الوسط وتعتبر مديرية ثانوية مع العلم إن المديرية منتجة وإعمالها احترافية مؤثرة ومتعوب عليها وتشغل حيز كبير في شاشة الشبكة	١مكانة متوسطة ودون المستوى المطلوب ٢.محتوى برامجها وأفلامها عنصر جذب للجمهور	L١٤ L١٠
٦	هناك مجموعة من الاسباب منها عدم فهم الاحتياجات والتفضيلات ونقاط الألم لدى الجمهور المستهدف من اجل استراتيجية تسويقية لها صدى وتتواصل. إنه يتضمن الغوص عميقًا في نفسية المشاهدين، واستكشاف ليس فقط ما يشاهدونه، ولكن أيضًا سبب مشاهدتهم له. وهذا يتطلب من المسوقين أن يصبحوا مستمعين اجتماعيين ماهرين، وأن يشاركوا في المحادثات، وأن ينتبهوا إلى التعليقات عبر الوسائط المختلفة. كذلك يتطلب الامر مراقبة نشاط المنافسين للقنوات الفضائية والشركات المنتجة للأفلام الوثائقية. يمكن للمنافسين في المراقبة تقديم أدلة حول ما ينجح في مجال إنتاج الأفلام الوثائقية والتسويق	١.عدم شد وجذب الجمهور بجميع شرائحه الاجتماعية ٢.فقدان التفاهمات والشراكات مع الشركات المسوقة المحترفة ٣.انعدام سياسة تسويق صحيحة وعدم اعتماد استراتيجيات حديثة تراعي سوق العمل	L٤ L٦ L١٦

	الجيد., والنظر إلى ما هو أبعد من الإعجابات والمشاركات إلى المقاييس التي تشير إلى تفاعل أعمق، وايضا يتطلب الامر توظيف الاستراتيجيات الإعلانية والتسويقية للشركات الراعية للفعاليات لما لها من قدرة على كسب الجمهور وفهم احتياجاته النفسية		
٧	شبكة الإعلام العراقي هي شبكة حكومية مرتبطة بمجلس النواب العراقي ويديرها مجلس الأمناء الذي يرسم السياسة العامة والخطة السنوية، والتي يقوم الرئيس التنفيذي بدوره بتنفيذها. ولكل مديرية خطة وبرنامج عمل وتمويل لإنتاج البرامج ضمن الخطة السنوية. ومديرية الإنتاج خضع لهذه السياسة.	حسب الخطة السنة التي تقررها وترفعها الإدارة المالية	L٥
٨	مقارنة بباقي القنوات فأن مستوى الدعم المالي وقيمة الأجور المدفوعة لشركات الإنتاج من اجل صناعة أفلام وثائقية عالية الجودة لا يميل لصالح مديرية الانتاج او لا توجد مقارنة لان إعمال مديرية الإنتاج الوثائقي يكون دعمها حكومي وليس تمويل خاص أو مشترك، بالنسبة للقنوات الوثائقية لا نقول العالمية وإنما العربية تكاليف أفلامها باهضه وعالي جداً بالنسبة لأفلام مديرية الإنتاج الوثائقي في الشبكة.	١.الرواتب والأجور عالية في القنوات وشركات القطاع الخاص ٢.الدعم الحكومي ضعيف قياسا لشركات الإنتاج. ٣.القنوات العربية والعالمية أكبر من شركات الإنتاج العراقية	L١ L٤ L١٠
٩	كل ما يتلق الضوابط المعتمدة لدى شبكة الإعلام العراقي للتعاقد مع شركات الإنتاج او للتعاقد مع مخرجين وكتاب سيناريو وفنانين، ترتبط بالأوامر الإدارية من التزام واحترام المسئولين وتنفيذ الأوامر والتقيد بها ومن حيث العمل فيتمثل بسرعة الانجاز ودقته والمحافظة على كل المعدات والأجهزة الموجودة في مواقع العمل مع الحرص على سلامة عدم نشر إسرار العمل والحفاظ على نظافة أماكن العمل والتقيد باللوائح والأوامر العليا.	١.التعهد بالالتزام بكافة الشروط والبنود في العقد ٢.إتمام الإعمال وانجازها بأفضل جودة. ٣.الحفاظ على الأجهزة والمعدات من سوء الاستخدام. ٤.الالتزام بالقوانين والقرارات الصادرة من الشبكة.	L١١ L٥ L٦ L٩
١٠ -	هناك عدد من الأفلام تم عرضها في مهرجانات عربية وحتى عالمية منها مصر وتونس والسويد لكن عدد هذه الأفلام قليلة ونتمنى ان يرتفع الطلب على الأفلام الوثائقية في مديرتينا في السنين القادمة	١.شاركت الشبكة بمهرجانات عالمية مختلفة	L٢

جدول رقم (٢) يمثل ترتيب المقابلين

X	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10
1	3	3	6	4	4		4	1		4
2	2		3	1	3	1		5		4
3			5			1		2		
4	4			2		1		3	1	1
5		1	1	3	2	1	1	1	5	
6	1			1	1	1	2	3	2	
7		2			1	1		1	3	
8	1			3				2	1	
9				1					3	
10	1				1				1	
11	1	2			1	1			2	1
12		3			1	1				1
13	2	1								1
14	3	1		2		1				
15	1	2				3				
16	1	1				4				1
17	2	1								
18	1	2								1
19	2	1		5						
20	1	1		1						
21	2			2						
Total	28	21	15	25	14	16	7	18	18	14
الترتيب										

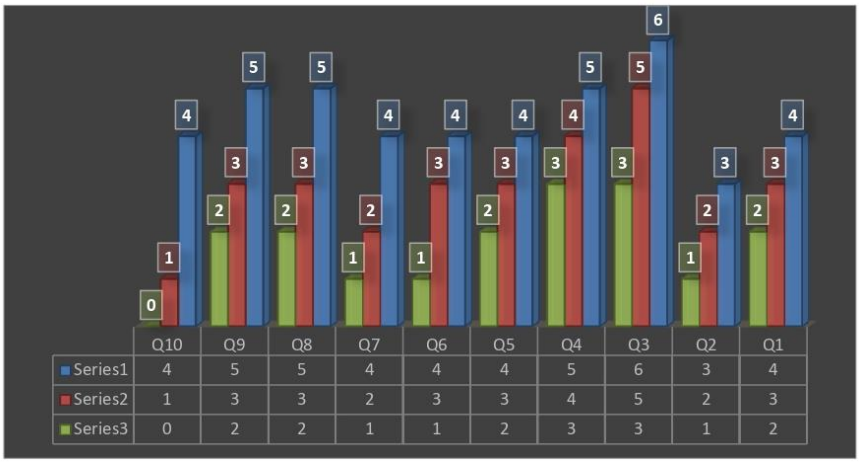

شكل رقم (٣) يمثل ترتيب اجابات المقابلين الاكثر للمراتب الثلاثة الاولى

الاستنتاجات

١. العوامل التي تساعد في عملية التنظيم لإنتاج الافلام الوثائقية في مديرية الإنتاج الوثائقية بشبكة الاعلام العراقية هي: وجود تخطيط استراتيجي, والتخطيط الناجح والفعال, وكتابة التقارير الدورية واستحصال الموافقات الأصولية توفير التمويل المالي, وتنظيم الوقت, وتوضيح بيئة العمل, والتعامل مع المتغيرات بأسلوب البدائل, والفطنة والبديهية في انجاز الإعمال, والالتزام بتنفيذ الخطط حرفيا وتوزيع المسؤوليات والواجبات تعاون الإدارة مع العاملين تحديد الصلاحيات تقديم الدعم للعاملين توظيف الخبرات زيادة الدورات التدريبية دعم الأفكار الجديدة تطوير عمل العلاقات العامة تقوية الروابط الاجتماعية للعاملين وبيئة العمل الجيدة الابتعاد عن الروتين الإداري.

٢. ان من اهم أساليب التخطيط العملية والعلمية المتبعة في مديرية الإنتاج الوثائقية بشبكة الاعلام العراقية هي: تهيئة الأفلام الوثائقية الجاهزة للعرض. والمرونة في التعاملات الإدارية، والتعاون مع الآخرين، والتوثيق والأرشفة وتهيئة البيئة المناسبة للعمل، والاستفادة من الشركات المختصة والخبرات المختلفة، وتخمين التكاليف المالية لميزانية الأفلام، وتوسيع دائرة المسح والبحث والتخطيط وإعداد فرضيات بحثية قبل الشروع في العمل، والأخذ بالأفكار.

٣. ان المعوقات التي تواجه عملية تطوير إنتاج الأفلام الوثائقية بمديرية الإنتاج الوثائقي في شبكة الاعلام العراقي هي: قلة التخصيصات المالية وقلة الدورات لتطويرية الخارجية وقلة المشاركات في المهرجانات وعدم تحديثها الخارجية وقدم المعدات والأجهزة المستخدمة وعدم توفر نصوص رصينة. والمعالجات الإخراجية الضعيفة واستغلال الصلاحيات الممنوحة للمسئولين والإهمال وعدم الاهتمام بإنتاج الأفلام الوثائقية، وصعوبة الحصول على التمويل للأفلام الوثائقية، وتنافس التطبيقات الالكترونية في إنتاج وعرض وتسويق الأفلام الوثائقية، وعدم عرض الأفلام الوثائقية في دور العرض السينمائية، والتنافس مع القنوات في إنتاج وتسويق الأفلام الوثائقية والسياسة الإعلامية التقليدية وضعف الترويج والتسويق الإعلامي، وعدم تعاون الكوادر الفنية والإدارية, والجمود على الأفكار القديمة, وعدم استشارة الخبراء والمختصين المالية، وضعف الكوادر العاملة وقلة خبرتها، والتعسف في تطبيق القرارات الإدارية، والقيود الرقابية على الأفلام الوثائقية.

٤. مكانة وأهمية مديرية الإنتاج الوثائقي بالنسبة لشبكة الاعلام العراقي تتمثل : المكانة الجيدة والحضور في مديريات الشبكة وأقسامها, وداعمة ومزودة لكل قنوات الشبكة بما تحتاجها بالأفلام الوثائقية والانفراد بالتميز بتنوع أساليبها الفنية وجودة الدورات ورصانتها التي تنظمها ومكتبة سينمائية غنية بشتى الموضوعات والمعارف والعلوم والقدرة على طرح الأفكار والرؤى الفنية في الإنتاج التلفزيوني وداعمة لعمليات إنتاج مختلف الأفلام والبرامج وتوثيق وتدوين الإحداث العراقية والقدرة على توصيل كل المعارف للجمهور ومحتوى برامجها وأفلامها عنصر جذب للجمهور, ورشفة وتوثيق جميع الفعاليات والنشاطات في شبكة الإعلام العراقي, وفيها خبرات متراكمة في مجال انتاج الافلام الوثائقي, والبعض يعتقد بوجود الإهمال وعدم الاهتمام ومديرية غير منتجة إنتاج مؤثر وفعال ومكانة المديرية متوسطة ودون المستوى المطلوب.

٥. تتم عملية تمويل انتاج الافلام الوثائقية لمديرية الإنتاج الوثائقية عبر: الميزانية المخصصة من مديرية الشؤون المالية في شبكة الإعلام العراقي، والدعم المالي من شركات الرعاية الإعلانية ومن خلال عرض الإعلانات التجارية والسلف المخصصة لإنتاج الافلام الوثائقية ومن إرباح عوائد تنظيم دورات تدريبية في شبكة الإعلام العراقي.

٦. ان أسباب عدم منافسة ما أنتج من أفلام وثائقية في مديرية الإنتاج الوثائقية في شبكة الاعلام العراقي مع الأفلام التي انتجت وبثت على القنوات العربية والعالمية هي: عدم وجود دراسة علمية تثبت تراجع دائرة المنافسة للفلم العراقي وهناك مشكلة باختيار نوعية الأفلام الوثائقية المختارة لدخولها دائرة المنافسة وفقدان الرؤية الواقعية لإحداث الأفلام الوثائقية وعدم شد وجذب الجمهور بجميع شرائحه الاجتماعية وغياب التكامل الفني لعملية إنتاج أفلام الوثائقية وفقدان التفاهمات والشراكات مع الشركات المسوقة المحترفة وعدم قبول الأفكار الجديدة والإبقاء على الأفكار التقليدية وعدم الاهتمام بالإنتاج السينمائي وعدم الاهتمام بالمواضيع المهمة التي ترتبط بالإحداث الخارجية المعاصرة وعدم اعتماد التقنيات الحديثة في التصوير وبعض الأفلام كانت في دائرة المنافس وعدم الاهتمام بجودة الأفلام الوثائقية وتسويقها والاجابة غير محددة وضعف الموارد البشرية العاملة في إنتاج الأفلام الوثائقية وضعف تمويل الأفلام.

٧. ان عدم وجود موازنة سنوية تخصص لمديرية الإنتاج الوثائقية تستقطع من موازنة شبكة الإعلام العراقي تعود للسباب الاتية: سياسة مجلس الأمناء الذي يدير شبكة الإعلام العراقي ولظروف المالية متذبذبة بسبب سياسة التقشف، والأولوية لتامين رواتب الموظفين ومرتباتهم لتوفير مبالغ لتحديث المعدات والأجهزة القديمة وحسب الخطة السنة التي تقررها وترفعها الإدارة المالية ولعدم وجود مصادر تمويل ثانية سوى الميزانية المرصودة من قبل الحكومة.

٨. ان عدم رفع مستوى الدعم المالي وقيمة الاجور المدفوعة لشركات الانتاج من اجل صناعة افلام وثائقية عالية الجودة يعود لعدة اسباب منها: الرواتب والأجور عالية في القنوات وشركات القطاع الخاص، والقطاع الخاص أجهزته ومعدات حديثة ومتطورة والقطاع الخاص يميل لإنتاج أفلام احترافية وذات جودة عالية في الصورة والصوت والدعم الحكومي ضعيف قياسا لشركات الإنتاج وهناك مجموعة صعوبات وأعباء بسبب قلة الدعم الحكومي لمديرية الإنتاج والدعم المالي متفاوت وهو أمر نسبي.

٩.تفاوت الدعم بسبب تغير السياسات المالية في شبكة الإعلام العراقية، وتعاني المديرية من الترهل الوظيفي الذي يؤثر على تمويل الأفلام الوثائقية والدعم الحكومي أكبر من القطاع الخاص والقنوات العربية والعالمية أكبر من شركات الإنتاج العراقية.

١٠.من اهم الضوابط المعتمدة لدى شبكة الاعلام العراقي للتعاقد مع شركات الانتاج او للتعاقد مع مخرجين وكتاب سيناريو وفنانين هي : ضوابط القيمة الفنية للإعمال المنجزة بحسب فترة العمل, وعدم التعامل مع شركات أخرى مادام العقد مع مديرية الإنتاج ساريا وغرض الإعلانات من حقوق مديرية الإنتاج وقنوات شبكة الإعلام العراقي وضوابط وظيفية كالأمانة والنزاهة وصدق التعامل وإتمام الإعمال وانجازها بأفضل جودة ,والحفاظ على الأجهزة والمعدات من سوء الاستخدام, لتعاون الكامل مع فريق العمل كوحدة واحدة وتمتلك الشبكة عدد كافيا من الموظفين دون الحاجة للتعاقد خارج الشبكة والالتزام بالقوانين والقرارات الصادرة من الشبكة والحفاظ على إسرار العمل وعدم نشرها خارج مديرية الإنتاج والتعهد بالالتزام بكافة الشروط والبنود في العقد.

١١.ان المانع من عرض الافلام الوثائقية المنتجة في شبكة الاعلام العراقي في المهرجانات السينمائية العربية العالمية متعددة ولكن هناك رايان الأول، يرى بانه لا توجد إي موانع في عرض الأفلام الوثائقية العراقية في المهرجانات السينمائية وان شاركت الشبكة بمهرجانات عالمية مختلفة وحصلت الأفلام العراقية المنتجة في شبكة الإعلام على جوائز عالمية عديدة، وان العراق استضاف عدد من المهرجانات السينمائية وشارك بأفلام كثيرة، اما الراي الاخر الذي يرى موانع وهذه الموانع هي هناك بعض الأفلام العراقية لا تنطبق عليها شروط المشاركة في المهرجانات الدولية ضعف الترويج والتسويق للأفلام العراقية في المهرجانات الدولية ولأفلام العراقية الوثائقية تتناول القضايا المحلية فقط ولا تتناول قضايا معاصرة او دولية وبسبب ضعف تمويل أفلام عالية الجودة وقلة جودة الأفلام العراقية من حيث التصوير والمونتاج واختلاف السياسات والقواعد التي تنتهجها وتتبعها لجان التحكيم وإدارة المهرجانات وبعض المهرجانات تحدد عددا قليلا من الأفلام الوثائقية, وضعف إدارة العلاقات العامة في شبكة الإعلام العراقي وعدم التهيئة والاستعداد المبكر والتنسيق بين مديرية الإنتاج وشبكة الإعلام العراقي.

١٢.ان من اهم نقاط الضعف الرئيسية في عملية الانتاج لمديرية الإنتاج الوثائقية هي: عملية إنتاج الأفلام الوثائقية مستمرة وتعمل بصورة جيدة ,وضعف التمويل المالي المقدم لمديرية الإنتاج ,وقدم الأجهزة والمعدات المستخدمة في مديرية الإنتاج وشحة الدورات التخصصية الخارجية التي ترفع من مهارة العاملين في الإنتاج السينمائي وقلة مشاركة العراق بالمهرجانات السينمائية ولعقبات الإدارية المتمثلة بالروتين المتبع ,والتعسف في الرقابة على إنتاج الأفلام الوثائقية وركاكة وضعف النصوص الأدبية وضعف المعالجات الإخراجية والفنية وضعف في اختيار الرؤى والأفكار المعاصرة والقيود بالسياسة الإعلامية التي تفرضها شبكة الإعلام والإهمال والتقصير المتعمد لمديرية الانتاج من قبل شبكة الإعلام وقلة الخبرات في الكادر العامل وعدم اعتماد استراتيجيات تسويقية حديثة والتعسف في استخدام الصلاحيات عند المسئولين والتدخل في العمل وعدم استثمار وقت الدوام في الإنتاجية وعدم كفاية الكوادر الفنية المختصة وشحة الأفلام الوثائقية عالية الجودة في الأرشيف الوثائقي.

التوصيات.

١.ضرورة زيادة تمويل مديرية إنتاج الأفلام ودعمها في إنتاج أفلام وثائقية عالية الجودة وبميزانيات كبيرة.

٢.ضرورة إتباع أساليب ادارية جديدة أو محاولة المزج بين الأساليب المستخدمة مع أساليب أحدث

٣.ضرورة الاهتمام بصناعة أفلام وثائقية تعتمد على التقنيات والتطبيقات الحديثة والمستخدمة في إنتاج أفلام عالية الجودة.

٤.توسيع المشاركات المهرجانية العربية والدولية المخصصة للأفلام الوثائقية والأفلام الروائية.

الهوامش

[١] موقع https://www.google.com/، تمت المعاينة بتاريخ ٥-٦-٢٠٢٤.

[٢] عبد القادر، الإعلام القانوني في التلفزيون، ص٤٨.

[٣] زراولة، محاضرات في ادارة الانتاج والعمليات: ص٣.

[٤] . الجبوري، وسائل الاعلام ومسيرة الانتاج: ص٣.

[٥] شكري، تكنولوجيا الاتصالي: ص٤.

[٦] سميث، ترجمة كامل وزنة (قراءة في اقتصاد السوق): ص١٤.

[٧] .المدرس، دراسات في ادارة الانتاج التلفزيوني والسينمائي: ص١٩.

[٨] الشماع، نظرية المنظمة: ص١٧.

[٩] المدرس، فن ادارة الانتاج السينمائي والتلفزيوني: ص٢٥.

[١٠] المدرس، (واقع انتاج الاعمال التلفزيونية الدرامية في العراق): ص٨

[١١] زيتل، المرجع في الانتاج التلفزيوني: صص ٨ – ١٨.

[١٢] فارادي، أدارة الانتاجية : ص٦.

[١٣] فارادي، أدارة الانتاجية: ص٧.

[١٤] الموحد، ادارة الانتاج السينمائي: ص١٠٣.

[١٥] العذاري، دراسة عملية الانتاج لمديرية الدراما في شبكة الاعلام العراقي: ص٧١.

[١٦] Herbert, Television production C califoruis: wods worth:publishing company : p391

[١٧] المدرس، فن ادارة الانتاج السينمائي والتلفزيوني: ص٢٩.

[١٨] المدرس، فن ادارة الانتاج السينمائي والتلفزيوني: ص٣٠.

[١٩] الموحد، اداة الانتاج السينمائي: ص٣١.

[٢٠] العزعزي، وديع التقنيات الحديثة للإنتاج التلفزيوني والعمل في القنوات الفضائية: ص٤٠.

[٢١] الحديدي، أسس الفيلم الوثائقي، اتجاهاته واستخداماته في السينما والتلفزيون: ص٤٠.

[٢٢] موقع http://www.moqatel.com/ ، تمت المعاينة بتاريخ ٩-٦-٢٠٢٣.

[٢٣] ماهود، هادي، الفيلم الوثائقي العراقي والهوية الوطنية، ط ١، دار مسامير للطباعة والنشر والتوزيع: ص١٩.

[٢٤] نوري، شاكر، السينما العراقية الوثائقية وإرهاصات الواقع ورؤية المستقبل.

[٢٥] نوري، شاكر، السينما العراقية الوثائقية وإرهاصات الواقع ورؤية المستقبل.

[٢٦] قنديجلي، منهجية البحث العلمي، ص٤٢.

[٢٧] موقع https://mobt3ath.com/، تم المعاينة بتاريخ١٣-٧-٢٠٢٣.

المصادر

١. القيم، كامل. (٢٠١٢). مناهج واساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية. بغداد.
٢. موقع https://www.google.com/، تمت المعاينة بتاريخ ٥-٦-٢٠٢٤.
٣. عبد القادر، عمر طلال. (2006). الإعلام القانوني في التلفزيون. بغداد. جامعة بغداد - كلية الاعلام.
٤. زراولة، رفيق. (٢٠١٦). محاضرات في ادارة الانتاج والعمليات. الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية.
٥. الجبوري، جميل. (١٩٧٧). وسائل الاعلام ومسيرة الانتاج بغداد. دار الحرية.
٦. شكري، عبد المجيد. (١٩٩٦). تكنولوجيا الاتصال؛ إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون.
٧. سميث، ادم. (٢٠٠٧م). قراءة في اقتصاد السوق. ترجمة كامل وزنة. بغداد: معهد الدراسات الاستراتيجية.
٨. المدرس، براق. (٢٠١٨م). دراسات في ادارة الانتاج التلفزيوني والسينمائي. بغداد: دار دجلة للنشر.
٩. الشماع، خليل محمد حسن وزميله. (١٩٨٩م). نظرية المنظمة. بغداد: دار الشؤون الثقافية
١٠. الموحد، عبد المعي. (٢٠٠٦م). ادارة الانتاج السينمائي. دمشق: المؤسسة العامة للسينما.
١١. المدرس، براق. (٢٠٠٠). واقع انتاج الاعمال التلفزيونية الدرامية في العراق. بغداد. كلية الفنون الجميلة.
١٢. زيتل، هربرت. (٢٠٠٤م). المرجع في الانتاج التلفزيوني. ترجمة سعدون الجنابي. مراجعة احمد نوري. الامارات: دار الكتاب الجامعي.
١٣. جي، أي. فارادي. (١٩٨٠م). أدارة الانتاجية. ترجمة: ابراهيم عبد الله جرجس. بغداد: الموسوعة الصغيرة.
١٤. العذاري، حيدر. دراسة عملية الانتاج لمديرية الدراما في شبكة الاعلام العراقي. بغداد.
١٥. Herbert, Television production C califoruis: wods worth: publishing company : p391
١٦. العزعزي، وديع، (٢٠٢٠م). التقنيات الحديثة للإنتاج التلفزيوني والعمل في القنوات الفضائية. الاردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
١٧. الحديدي، منى. (٢٠٠٤). أسس الفيلم الوثائقي، اتجاهاته واستخداماته في السينما والتلفزيون. القاهرة. دار الفكر العربي.
١٨. موقع http://www.moqatel.com/ ، تمت المعاينة بتاريخ ٩-٦-٢٠٢٣.
١٩. ماهود، هادي. الفيلم الوثائقي العراقي والهوية الوطنية. ط ١. دار مسامير للطباعة والنشر والتوزيع:
٢٠. شاكر، نوري. (٢٠٢٣). السينما العراقية الوثائقية وإرهاصات الواقع ورؤية المستقبل. قطر. مركز الجزيرة للدراسات.
٢١. قنديجلي، عامر. (٢٠١٩). منهجية البحث العلمي. الأردن. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
٢٢. موقع https://mobt3ath.com/، تم المعاينة بتاريخ١٣-٧-٢٠٢٣.